

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم الإقتصادية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي-الطور الثاني-
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة : علوم اقتصادية
التخصص : مالية وبنوك

من إعداد الطالب: بن طاطة عمر
بعنوان:

تقييم الكفاءة المصرفية للبنوك الجزائرية

دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية (خلال الفترة 2012-2016)

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ / بضيف عبد الباقي (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ / بن ختو فريد..... (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا و مقررا

الأستاذ / ميلودي عبد العزيز..... (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم الإقتصادية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي-الطور الثاني-
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة : علوم اقتصادية
التخصص : مالية وبنوك

من إعداد الطالب: بن طاعة عمر
بعنوان:

تقييم الكفاءة المصرفية للبنوك الجزائرية

دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية (خلال الفترة 2012-2016)

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ / بضيف عبد الباقي (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ / بن ختو فريد..... (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا و مقررا

الأستاذ / ميلودي عبد العزيز..... (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الي من تفر العيون برويتهما و سمر

على تربيتي على الأطلاق الفاضلة...والدي الكريمين دام الله حفظهما و

الي شريكة حياتي التي كانت دوما سندا لي طوال هذا

المشوار و الي كل الأصدقاء و الزملاء في الدعوة 2016-2018

تنصص مالية و بنوك

عمر بن طايفة

الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و الحمد لله الذي من علي أن أوطني
الى هذه المرحلة من الدراسة ، أتوجه بالشكر الجزيل الى أستاذي
المشرف : الأستاذ بن ختو فريد الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه
القيمة حول هذا الموضوع .

كما أتقدم بالشكر الجزيل كذلك الى الأستاذ : محمد الجموعي قريشي
الذي قدم لي يد العون ووالأستاذ بن ساسي عبد الحفيظ الذي كان
مشرفاً بالنيابة والذي شملتنا نصائحه وتوجيهاته، كما أتوجه بالشكر الجزيل
إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل فإنه
من لو يشكر للناس لو يشكر لله

شكراً جزيلاً

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة الى تقييم الكفاءة المصرفية لعينة من البنوك التقليدية و الإسلامية العاملة بالجزائر و عددها عشرة بنوك في الفترة الممتدة من 2012 الى غاية 2016 ومحاولة مقارنتها ببعضها البعض مستخدمين أسلوب غير معلمي وهو أسلوب تحليل مغلف البيانات DEA بنموذجه الإخراجي مع ثبات غلة الحجم، وتم اختيار كل من مصاريف الإستغلال و القروض و الديون كمدخلات للدراسة و النتيجة الصافية كمخرجات . و قد خلصت الدراسة أن البنوك الإسلامية محل الدراسة لديها مستوى كفاءة اعلى من البنوك التقليدية، و أن كل البنوك الإسلامية محل الدراسة حققت الكفاءة التامة و أن فقط 25% من البنوك التقليدية حققت الكفاءة التامة و لكي تنتقل الى مستوى الكفاءة التامة عليها أن تستجيب الى التحسينات المقترحة.

الكلمات المفتاحية . كفاءة مصرفية، بنوك، مغلف البيانات.

RESUME

Cette étude vise à évaluer l'efficacité bancaire de certaines banques traditionnelles, y compris et islamique travaillant en Algérie et le nombre de dix banques dans la période de 2012 à 2016 et essayer de les comparer les uns aux autres et pour atteindre cet objectif, nous avons utilisé une méthode non paramétrique celle d'analyse des données d'enveloppe DEA -CRS, Et les dépenses sur les prêts, les prêts et la dette ont été sélectionnées en tant que sorties pour l'étude et résultat net en tant que production.

L'étude a conclu que les banques islamiques dans l'étude ont un niveau plus élevé d'efficacité des banques traditionnelles, le tout dans l'étude des banques islamiques ont atteint sa pleine efficacité et que seulement 25% des banques conventionnelles ont atteint sa pleine efficacité et afin de passer au niveau de l'efficacité complète devrait répondre aux améliorations proposées .

LES MOTS CLES . EFFICACITE BANCAIRE, BANQUES, ANALYSE D'ENVELOPPE DE DONNEES .

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
II.	الإهداء
III.	الشكر
IV.	الملخص
V.	قائمة المحتويات
VII.	قائمة الجداول
VIII.	قائمة الأشكال
IX.	قائمة الملاحق
ا-ج	مقدمة
1	الفصل الأول. الأدبيات النظرية و التطبيقية للدراسة
3	المبحث الأول: مفاهيم حول البنوك و الكفاءة المصرفية
3	مط1: البنوك الاسلامية و التقليدية و وظائفها
8	مط2: الكفاءة المصرفية و أنواعها
12	مط3: طرق قياس الكفاءة المصرفية
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
18	مط1: الدراسات السابقة باللغة العربية
20	مط2: الدراسات السابقة باللغة الاجنبية
21	مط3: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
22	خلاصة الفصل
23	الفصل الثاني : الجانب التطبيقي - الدراسة الميدانية-
25	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
25	مط1 : الطريقة المتبعة في الدراسة
26	مط2: الادوات الاجراءات المستخدمة في الدراسة
27	المبحث الثاني: عرض وتفسير النتائج المتحصل عليها

27	مط1: عرض و تحليل النتائج
30	مط2: تفسير و مناقشة النتائج و التحسينات المطلوبة
32	خلاصة الفصل
34	الخاتمة
36	المراجع
39	الملاحق
48	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	وصف عينة الدراسة	1-2
27	مؤشر الكفاءة حسب كل سنة محل الدراسة	2-2
28	مؤشر الكفاءة خلال الفترة 2012-2016	3-2
29	الوحدات المرجعية بالنسبة للوحدات غير الكفؤة خلال الفترة 2012-2016	4-2
31	التحسينات المطلوبة للوحدات غير الكفؤة	5-2

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	كيفية حساب العائد على حقوق الملكية	1-1

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
41	مدخلات و مخرجات الدراسة	1
42	نتائج OSDEA لسنة 2012	2
43	نتائج OSDEA لسنة 2013	3
44	نتائج OSDEA لسنة 2014	4
45	نتائج OSDEA لسنة 2015	5
46	نتائج OSDEA لسنة 2016	6
47	نتائج OSDEA للفترة 2012 - 2016	7

مقدمة

لقد عرف العالم الإقتصادي تطورا كبيرا وكان لجانب تكنولوجيا الإعلام و الإتصال أثرا بارزا في ذلك حيث ساهم في زيادة تدفق رؤوس الأموال عبر الدول، و تسهيل تنفيذ العمليات المالية كل هذا دفع بضرورة وضع نظام مصرفي حديث يواكب هذه التطورات من كل النواحي . وعلى ضوء هذه الأوضاع ونتيجة لما تؤديه البنوك من دور في انتقال الأموال بين مختلف القطاعات الاقتصادية أدى الى زيادة المنافسة فيما بينها و البحث عن جهاز اداري كفاء يسير مختلف موارد البنك من أجل تحقيق أقصى درجات العوائد بأقل التكاليف الممكنة، ومن هنا تظهر أهمية تقييم الكفاءة المصرفية التي تدل على نجاح أو فشل أي بنك و خاصة حالة النظام المصرفي الجزائري الذي عرف جملة من الإصلاحات أدى الى ظهور بنوك اسلامية تعمل جنبا الى جنب مع البنوك التقليدية ، في بيئة تقليدية تختلف عن طبيعة عملها مما حتم عليها ايجاد أدوات ووسائل تستطيع التكيف مع البيئة الجديدة ، و لقياس الكفاءة هناك عدة طرق مستخدمة نجد منها التحليلية ، الإحصائية و الكمية.

إشكالية البحث

- رغم أن البنوك التقليدية تعتبر أكبر من حيث الأهمية و العدد وحتى الأموال و النشاطات التي تقوم بها مقارنة مع البنوك الإسلامية التي تعد حديثة، إلا أنها أصبحت واقعا ومطلبا ملحا لجميع الشعوب الإسلامية و حتى تتمكن من الوقوف على أداء البنوك. و عليه يكمن طرح الإشكالية التالية .

هل كفاءة البنوك التقليدية على أحسن من كفاءة البنوك الإسلامية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية أسئلة جزئية تدور حول النقاط التالية؛

- ما مؤشر الكفاءة لدى البنوك التقليدية؟
- ما مؤشر كفاءة البنوك الإسلامية؟
- هل تختلف درجات الكفاءة بين البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية؟

فرضيات البحث

على ضوء الإشكالية المطروحة و قصد صياغة الموضوع قمنا بوضع الفرضيات التالية .

- 1 - مستوى الكفاءة لدى البنوك التقليدية مقبول .
- 2 - مستوى كفاءة البنوك الإسلامية جيد .
- 3 - الكفاءة المصرفية لدى البنوك الإسلامية أحسن منها لدى البنوك التقليدية.

مبررات اختيار الموضوع .

جاء اختيار هذا الموضوع على أساس ثلاثة أسباب :

- 1) لأن موضوع الكفاءة لدى البنوك التقليدية و الإسلامية موضوع مهم.
- 2) لأنه في مجال تخصص مالية و بنوك و يعد فهم هذه الموضوع مطلباً أساسياً للممارسة النشاط البنكي .
- 3) الرغبة الذاتية.

أهداف البحث.

- الوقوف على مدى كفاءة البنوك الجزائرية و قدرتها على مسايرة التغيرات الراهنة في ظل التوجه نحو فتح نوافذ اسلامية لدى البنوك التقليدية، أو بالأحرى أسلمة العمليات البنكية .
- ابراز فاعلية أسلوب تحليل مغلف البيانات DEA في قياس الكفاءة المصرفية.
- مقارنة بين الكفاءة المصرفية لدى البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية.
- تحديد البنوك غير الكفؤة و التي لا تحسن استعمال مواردها ، و تحديد التحسينات اللازمة لها لتبلغ الكفاءة التامة.

أهمية البحث .

على اعتبار أن القطاع المصرفي يعتبر القاعدة الأساسية لأي بلد و أن السير نحو النمو التقدم تكمن في صحة و سلامة هذا القطاع و عليه كان لزاما السعي لتحقيق الكفاءة و تعظيم الربح ، كما أن معرفة الكفاءة تضع امام متخذي القرار عددا من البدائل يختار منها ما يناسب و ما يحقق الربح.

حدود البحث .

من أجل دراسة الموضوع حددنا مجال الدراسة .

من حيث المكان: تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من البنوك العاملة بالجزائر التي تمكنا من الحصول على معطياتها و هي - بنوك عمومية : البنك الخارجي الجزائري BEA ، بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR ، البنك الوطني الجزائري BNA

- بنوك أجنبية تقليدية : بنك الخليج الجزائر AGB ، بنك سوسيتي جنرال الجزائر SG . بنك

BNPPARISBAS الجزائر ، المجموعة العربية المصرفية بالجزائر ABC ، بنك TRUST

،ALGERIE

- و بنكين اسلاميين هما بنك البركة بالجزائر و بنك السلام بالجزائر .

من حيث الزمان : كانت المدة الزمنية التي شملتها الدراسة خمس (05) سنوات لاستيفاء الأسلوب المستخدم (أسلوب تحليل مغلف البيانات DEA). من سنة 2012 الى غاية 2016

منهج البحث .

بغية الوصول الى الأهداف المسطرة من البحث استخدمنا في الجانب النظري من الدراسة و المتعلق بالأدبيات النظرية و التطبيقية المنهج الوصفي، أما الجانب التطبيقي المتمثل في الفصل الثاني استخدمنا المنهج التحليلي و دراسة حالة بالاستعانة في التقييم و التحليل برنامج الحاسوب للنموذج الرياضي OSDEA

صعوبات البحث .

-صعوبة الحصول على البيانات المالية لسنوات سابقة لبعض البنوك أدى بنا الى تقليص مدخلات و مخرجات الدراسة

هيكل البحث .

قصد الإجابة عن إشكالية الدراسة ا، تناولنا الموضوع من خلال فصلين.

- **الفصل الأول** متعلق بالأدبيات النظرية و التطبيقية للدارسة، ويتضمن مبحثين المبحث الأول يتحدث عن مفاهيم حول البنوك و البنوك الإسلامية و كذا الكفاءة و الكفاءة المصرفية. أما المبحث الثاني والذي كان تحت عنوان الأدبيات التطبيقية تم التطرق فيه للدراسات السابقة لنفس موضوع الدراسة و موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.
- **الفصل الثاني** متعلق بالدراسة الميدانية يضم مبحثين. في المبحث الأول تطرقنا الى الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية أما البحث الثاني تناولنا فيه نتائج الدراسة الميدانية تفسيرها ومناقشتها. و في خاتمة البحث تم استعراض ما توصلنا اليه و كذا التوصيات و افاق البحث .

الفصل الأول

الأدبيات النظرية

والتطبيقية للدراسة

(تقييم الكفاءة المصرفية للبنوك الجزائرية)

دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية و الإسلامية

للفترة 2012-2016)

الفصل الأول : الأدبيات التطبيقية و النظرية للدراسة

تمهيد:

تعتبر المصارف عصب اقتصاد أي دولة من خلال ما تقوم به من أعمال و ما تؤديه من وظائف وخدمات أهمها على الإطلاق وظيفة الوساطة المالية بين مختلف الوحدات الاقتصادية ، غير أن هذه الوظيفة تختلف في أساليبها من بنك تقليدي الى آخر اسلامي ، و رغم سعي كل منهما الى تحقيق الربح بأسلوبه فإن المنافسة تفرض على كل بنك امتلاك قدر كافي من الكفاءة تسمح له بالبقاء .

ولقد أولى الخبراء الاقتصاديون أهمية كبيرة للكفاءة المصرفية باعتبارها وسيلة ناجحة لتقييم أداء المؤسسات المصرفية ولهذا فإن تقييم كفاءة البنوك الجزائرية يعد عملية ضرورية وملحة، لما يشهده القطاع المصرفي الجزائري من تحولات و إصلاحات، انطلاقا من قانون النقد والقرض وما تبعه من تعليمات تنظيمية وإجرائية وقوانين معدلة، وأثر هذه الإصلاحات على كفاءة ومردودية البنوك.

عليه سوف نقسم هذا الفصل الى مبحثين

المبحث الأول : مفاهيم حول البنوك و الكفاءة المصرفية

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المبحث الأول : مفاهيم حول البنوك و الكفاءة المصرفية

إن البنوك باختلاف أشكالها تواجه تحديات كبيرة وهي تحاول أن تجد مكانا في ظل ما يعرفه السوق المصرفي من منافسة شديدة يتطلب وجود جهاز إداري كفؤ يسير مختلف تعاملات البنك وموارده المتاحة لتحقيق أقصى الدرجات من العوائد بأقل التكاليف الممكنة من جهة، وتجنب وتقليل المخاطر المصرفية من جهة أخرى، .
و لقد قسمنا هذا المبحث الى ثلاثة أقسام :

1 -البنوك الإسلامية و التقليدية و وظائفها

2 الكفاءة المصرفية و أنواعها

3 طرق قياس الكفاءة المصرفية.

المطلب الأول : البنوك الإسلامية و البنوك التجارية و وظائفها .

الفرع الأول :مفهوم البنك الاسلامي .

- عبارة عن مؤسسة مالية مصرفية تعمل على تجميع الأموال التي تكون غير مستثمرة و تقوم بتوظيفها وفق احكام الشريعة الإسلامية¹

- هو مؤسسة مالية تؤدي الأعمال المصرفية ، التمويلية و الاستثمارية في إطار أحكام الشريعة الإسلامية²
الفرع الثاني :العمليات في البنوك الإسلامية .

إن العمليات المختلفة التي تقوم بها البنوك الإسلامية تهدف الى تدعيم التنمية في المجتمع و لها طرق و أساليب متميزة و عديدة الغاية منها تحقيق الربح بما تمليه الشريعة الإسلامية ، و من أبرز هذه الأساليب :

أولا : المراجعة

يعد بيع المراجعة أداة تمويل على المدى القصير حيث يستخدم في تمويل عمليات التجارة الداخلية و الخارجية ، كما يمكن تطبيقه على مختلف الأنشطة و القطاعات سواء كان ذلك خاصاً بالأفراد أم بالمؤسسات .
هو بيع الشيء بتمنه مضافا إليه زيادة معينة وهو من بين بيوع الأمانة، بحيث تنقسم البيوع إلى بيوع مساومة لا يشترط فيها معرفة الثمن الأصلي للسلعة وبيوع أمانة يشترط فيها معرفة الثمن الأصلي للسلعة³.

ثانيا :السلم

¹ نعيم حسين ، ادارة المصارف الإسلامية ، ط1 ، دار مكتبة الهندي ، الأردن . 2005 ، ص47

² سمحان محمد حسين ، أسس العمليات المصرفية ، ط1 ، دار المسيرة، الأردن 2013 ص 42

³ شوقي بورقية ، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة ، أطروحة دكتوراة في العلوم الاقتصادية ، جامعة سطيف ،

الجزائر 2011 ، ص18

لقد انتشر تطبيق السلم بشكل خاص لدى المزارعين حيث يوفر لهم التمويل قبل البدء في نشاطهم وأعمالهم، ولذلك أطلق عليه الفقهاء بيع المحاويج، ولكن يسد أيضا ثغرة هامة بالنسبة للمنتجين وأصحاب الأعمال. هو بيع موصوف في الذمة ببدل يعطى عاجلا ، ومعنى ذلك أنه يبيع آجل بعاجل، فالآجل هو السلعة المباعة التي يتعهد البائع بتسليمها بعد أجل محدد والعاجل هو الثمن الذي يدفعه المشتري كاملا بمجلس العقد ويعتبر عقد السلم عكس البيع الآجل فإذا كان البيع بثمن مؤجل يقدم تمويلا من البائع إلى المشتري حيث يمنحه أجل محدد لسداد الثمن المتفق عليه، فإن السلم يقدم تمويلا من المشتري إلى البائع لأن المشتري هو الذي يدفع الثمن مقدما عند التعاقد ويحصل البائع على فترة زمنية محددة لتسليم المباع المتعاقد عليه¹ ويعتبر السلم أداة تمويل ذات كفاءة عالية في الاقتصاد الإسلامي، وفي نشاطات المصارف الإسلامية من حيث مرونتها واستجابتها لحاجات التمويل المختلفة، كما أن التمويل بالسلم يدفع للإنتاج، حيث يجب أن يسد مقابل رأس مال السلم سلعا، فإنه إذا كان منتجا لهذه السلع فسوف يعمل كل ما في وسعه لإنتاج القدر اللازم للسداد، بالإضافة إلى أنه يساهم في ترشيد تكاليف الإنتاج، حيث أن الربح يحدد بالفرق بين التكاليف و ثمن البيع الذي يكون محدد سلفا قبل الإنتاج، وبالتالي لكي يحقق المسلم إليه ربحا مناسباً، فإنه ليس أمامه بديل سوى ترشيد التكاليف، و حسن استخدام الموارد

ثالثا : المضاربة .

و هي عقد بين طرفين يقدم أحدهما المال - و يسمى صاحب المال - للطرف الآخر - يسمى المضارب - ليعمل فيه بهدف الربح على أن يتم توزيع هذا الربح بينهما بنسب متفق عليها مسبقا ، أما الخسارة فيتحملها رب المال وحده بشرط عدم تقصير المضارب .
و تنقسم المضاربة الى عدة أنواع، أكثرها تطبيقا هي المضاربة المطلقة حيث يتصرف المضارب في اموال المضاربة بدون قيود أو شروط مرتبطة بالمكان و الزمان أو نوع النشاط ، و المضاربة المقيدة أين يفرض صاحب المال مجموعة من الشروط على المضارب الالتزام بها² .
و تأخذ المضاربة في البنوك الإسلامية صورتين :

➤ أن يكون البنك مضاربا و يتجسد ذلك في علاقته مع المودعين

¹ -2 شوقي بورقبة ، مرجع سبق ذكره، ص 21

➤ أو أن يكون صاحب راس المال حيث يقوم البنك بتمويل المستثمرين و رجال الأعمال أين يقدم البنك اللازم للصفقة و يقدم المتعامل جهده.¹

رابعاً : المشاركة .

هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهما في مشروع معين بتقديم حصته من المال لاستثمارها بهدف الربح، والمشاركة صيغة مصرفية يقوم البنك من خلالها بتمويل عملائه في المجالات التجارية والصناعية والزراعية، وذلك بتقديم مبلغ من المال دفعة واحدة أو على دفعات، ويمثل هذا المبلغ مساهمة البنك في المشاركة، كما يقوم العميل بتقديم مبلغ من المال يمثل مساهمته في المشاركة ، ويقوم هذا الشكل من التمويل أساساً على القاعدة الفقهية "الغنم بالغرم".

و تأخذ هذه الصيغة في البنك الإسلامي طرقاً مختلفة لتنفيذها ، تتنوع حسب الأجل و الحصة في راس المال ، إلا أن أهم أنواع المشاركات المطبقة في البنوك الإسلامية هي المشاركة قصيرة الأجل و من أمثلتها تمويل راس المال العامل لدورة انتاج معينة ، تمويل عملية استيراد و تتميز هذه الصيغة بأنها توفر للبنك سرعة دوران راس المال و من ثم زيادة العائد ؛

المشاركة المتوسطة و طويلة الأجل التي تهدف الى تمويل العمليات الإنتاجية في مختلف الميادين الاقتصادية ، و تشمل بناء و تأسيس المصانع و الشركات ،²

خامساً : الإستصناع.

عقد الاستصناع هو شراء ما يصنع وفقاً للطلب أو طلب صنع سلعة من الصانع، مع تحديد الثمن وبالتالي يمكن تعريف الاستصناع بأنه عقد يتعهد بموجبه البنك بإنتاج شيء معين وفقاً لمواصفات تم الاتفاق عليها ويشمل هذا التعهد كل خطوات التصنيع وكذلك سعر وتاريخ التسليم ؛

و قد يكون البنك صناعاً حيث يقوم بتصنيع ما يطلبه العميل إما بإمكانياته الخاصة و بالإعتماد على أجهزة إدارية في البنك تختص بالعمل الصناعي، و قد يكون مستصنعاً عندما يطلب تصنيع منتجات معينة من أحد الصناع ثم يقوم بالتصرف فيها بالبيع أو بالتأجير و الهدف من ذلك هو توفير التمويل للمصنعين و مساعدتهم على تسويق منتجاتهم، كما قد يكون البنك صناعاً و مستصنعاً في نفس الوقت أو بما يعرف بالإستصناع الموازي

¹ بوخلالة سهام ،المنافسة بين البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية(دراسة تطبيقية مقارنة بالجزائر للفترة 2004-2014) ،جامعة ورقلة

،الجزائر ،2017،ص63

² بوخلالة سهام ، مرجع سبق ذكره ،ص 63

سادسا : الإجارة .

يمكن تعريف الإجارة بأنها " عقد على منفعة مقصودة مباحة معلومة بعوض معلوم يدفع شيئاً فشيئاً، أو أنها اتفاق تعاقدي بين طرفين يمنح بمقتضاها المستأجر الحق في استخدام أصل مملوك للمؤجر، وذلك خلال فترة زمنية معينة مقابل أجرة معلومة تدفع حسب الاتفاق¹ ؛
و تنقسم الإجارة حسب مآل الأصل عند انتهاء العقد إلى إجارة تشغيلية يبقى الأصل فيها ملكاً للمؤجر، و إجارة منتهية بالتمليك يؤول فيها ملك الأصل للمستأجر

سابعا : القرض الحسن.

وهو يعتبر من أدوات التمويل التي يجسد فيها البنك الإسلامي أهدافه الاجتماعية ، فالقرض الحسن عبارة عن مبلغ محدد يمنحه البنك الإسلامي الى أحد عملائه دون تحميله أية أعباء أو عمولات أو مطالبته بأية عوائد على الإستثمار ، بالمقابل إلترام العميل برد المبلغ في الوقت المحدد ، و عادة ما تكون نسبة القروض الممنوحة ضئيلة حيث يجب البنك تقديم هذا النوع من التمويل في الحدود التي لا تضر بمصالحه أو بمصالح مودعيه ، و الهدف من هذه القروض هو مساعدة العملاء على مواجهة بعض الأزمات الاقتصادية أو الإجتماعية ، لإضافة الى التيسير على المعسرين من العملاء و مساعدتهم على الخروج من الأزمات المالية التي قد تمنعهم من تسديد التزاماتهم المالية.²

الفرع الثالث : مفهوم البنك التجاري

فالبنك التجاري بالمفهوم التقليدي هو عبارة عن وسيط مالي بين أصحاب الودائع عارضو رؤوس الأموال وطالبيها ، بحيث يقدم (للفئة الأولى) الأمان ونسبة من الفائدة الدائنة مقابل استعمال مدخراتهم وتقديمها إلى المحتاجين إليها من مستثمرين وأفراد في شكل قروض مقابل الحصول على نسبة من الفائدة المدينة التي يدفعها المقرضون (الفئة الثانية) مقابل الأموال المقرضة والفرق بينهما يمثل الفائدة الحقيقية والصفافية للبنك نظير دور وساطته المالية وبالمفهوم الاقتصادي البنوك التجارية هي عبارة عن مؤسسات مالية يلتقي فيها عرض النقود والطلب عليها، كما تعرف أيضا أنها منشآت مالية هدفها الرئيسي هو قبول الودائع والإقراض وتقديم خدمات أخرى

¹ شوقي بورقية ، مرجع سبق ذكره ، ص 23-28

² بوخلالة سهام ، مرجع سبق ذكره ، ص 64

الفرع الرابع: وظائف البنوك التجارية

من الوظائف ما هو تقليدي ظهر مع ظهور البنك ، ومنها ما هو حديث ظهر نتيجة توسع العمليات و البنكية

أ) الوظائف التقليدية :

تمثل الوظائف التقليدية التي تقدمها البنوك التجارية فيما يلي:¹

✓ قبول الودائع

تعتبر هذه الوظيفة من أقدم وأهم الوظائف، حيث تتلقى البنوك التجارية الودائع من جهات وهيئات مختلفة، إذ أنها تعتبر من أكثر مصادر الأموال خصوبة، وتشكل الودائع الجزء الأكبر من موارد البنوك وعليها تتوقف الكثير من عمليات الوساطة البنكية كمنح القروض وإنشاء النقود

✓ تقديم القروض

يعمل البنك على توظيف موارده في شكل استثمارات متنوعة بمراعاة مبدئي السيولة والربحية

ب) الوظائف الحديثة للبنوك التجارية:

لقد تغيرت نظرة البنوك إلى العمل المصرفي من مجرد تأديتها للخدمات التقليدية إلى القيام بوظائف حديثة وتوجهات تتلاءم مع أهدافها المتنوعة، هذه الوظائف تكتسي طابعا من التجديد والاستحداث الناشئ عن اقتحامها مجالات جديدة ترى فيها بقاءها ونموها إضافة إلى حصولها على أرباح. من هذه الوظائف نذكر²:

✓ تمويل عمليات التجارة الخارجية

تلعب البنوك التجارية دورا رئيسيا في عملية تسوية المدفوعات الخارجية بين المستوردين والمصدرين من خلال فتح الاعتمادات المستندية أو التحويلات المستندية أو التحويلات العادية

✓ تحصيل الشيكات.

تقوم البنوك بتحصيل الشيكات الواردة إليها من عملائها عن طريق عملية التحويل الداخلي أو التحويل من خلال غرفة المقاصة.

✓ تحصيل الأوراق التجارية وخصمها.

الأوراق التجارية هي أدوات الائتمان قصيرة الأجل من أهمها الكمبيالة، السند الأذني، أذونات الخزانة، ويقوم البنك التجاري بتحصيل مستحقات عملائه من الأوراق التجارية من مصادرها المختلفة، كما يدفع

¹ بلقاسمي سفيان ، قياس كفاءة البنوك التجارية الجزائرية باستخدام أسلوب التحليل التطويقي للبيانات (DEA) ، مذكرة ماستر في العلوم

الإقتصادية ، جامعة سعيدة ، الجزائر ، 2014 ص 4

² الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001 ، ص 13

الفصل الأول _____ الأدبيات التطبيقية والنظرية للدراسة

ديونهم إلى مستحقيها سواء داخل البلد أو خارجه، وقد يحدث أن يقع حاملوا الأوراق التجارية في أزمة سيولة، مما يضطرهم إلى اللجوء للبنوك التجارية قصد خصمها مقابل عمولة نتيجة تحويل الأخطار إليها. ✓ إدارة محافظ الاستثمار.

تعمل البنوك التجارية على شراء وبيع الأوراق المالية لحسابها وحساب عملائها، وكذلك متابعة الأسهم والسندات

✓ تقديم الاستشارات ودراسات الجدوى الاقتصادية لحساب الغير

أصبحت البنوك تشترك في إعداد الدراسات المالية المطلوبة للمتعاملين معها لإنشاء مشاريعهم، ويتم على أساس هذه الدراسات تحديد الحجم الأمثل للتمويل وكذا طريقة السداد وتواريخها.

✓ التعامل بالعملات الأجنبية.

تتم عمليات شراء وبيع العملات الأجنبية عاجلا أم آجلا وذلك بالأسعار المحددة من قبل البنك المركزي أو حسب التنظيم الساري العمل به في مجال سوق الصرف، وقد تخص عملية تحويل العملة مبالغ محدود ولأغراض معينة كالدراسة والعلاج... الخ.

✓ إصدار البطاقات الائتمانية.

من أشهر الخدمات البنكية الحديثة التي تقدمها البنوك خاصة في الدول المتقدمة، ويتيح تقديم هذه الخدمة للمستفيدين منها الجمع بين مصادر المدفوعات النقدية بمعنى تحويل المستحقات المالية من شخص إلى آخر ومنح أو الحصول على ائتمان.

✓ القيام بعمليات التوريق.

تتمثل عمليات التوريق في تحويل الديون أو الأصول المالية غير السائلة مثل القروض المصرفية إلى مساهمات في شكل أوراق مالية قابلة للتداول في أسواق رأس المال، وذلك ببيع الدين إلى مؤسسة مختصة في إصدار الأوراق المالية.¹

المطلب الثاني : الكفاءة المصرفية و أنواعها .

لقد ارتبط مفهوم الكفاءة في الفكر الاقتصادي الرأسمالي بالمشكلة الاقتصادية الأساسية والمتمثلة في كيفية تخصيص الموارد المحدودة والمتاحة للمجتمع، من أجل تلبية حاجيات ورغبات الأفراد المتجددة والمتكررة. ويعود مفهوم الكفاءة تاريخيا، إلى الاقتصادي الإيطالي "فلفريديو باريتو" (1848 1923) الذي طور صياغة هذا المفهوم

¹ بلقاسمي سفيان ، مرجع سبق ذكره . ص6

الفصل الأول _____ الأدبيات التطبيقية والنظرية للدراسة

وأصبح يعرف بـ : " أمثلية باريتو". وحسب (باريتو) فإن أي تخصيص ممكن للموارد فهو إما تخصيص كفاء أو تخصيص غير كفاء، وأي تخصيص غير كفاء فهو يعبر عن اللاكفاءة .
وتعرف الكفاءة لغة على أنها : " الحالة التي يكون فيها الشيء مساوي لشيء آخر".
أما اصطلاحاً : فتعرف الكفاءة على أنها الطريقة المثلى لاستعمال الموارد".

ويُعرف (SHONE) الكفاءة على أنها : "الكيفية المثلى في استخدام الموارد لإنتاج شيء ما"¹

الفرع الأول : مفهوم الكفاءة المصرفية

إالكفاءة المصرفية هي الاستغلال الأمثل للموارد ، أو بمعنى آخر تحقيق أقصى المخرجات من الموارد المتاحة للمؤسسة المصرفية ، أو تحقيق مخرجات معينة بأدنى تكلفة ممكنة²
- و تعد المؤسسة المصرفية ذات كفاءة اذا استطاعت أن تستغل مواردها المتوفرة بأفضل استغلال و بتحقيق عوائد عالية و بأقل قدر من الهدر ، أي التحكم الناجح في طاقاتها المادية و البشرية من جهة و تحقيقها للحجم الأمثل و تقديمها لتشكيلة واسعة من المنتجات المالية من جهة أخرى³ .

الفرع الثاني : أنواع الكفاءة المصرفية

أ- الكفاءة الانتاجية:

تعرف الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة المصرفية بالكفاءة الكلية للتكاليف وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن المصرف مؤسسة إنتاجية تستخدم عناصر الإنتاج مثل العمل ورأس المال والودائع لتنتج القروض والخدمات المصرفية وغيرها ، فإن الكفاءة الإنتاجية للمصرف لا تختلف عنها في المؤسسة الاقتصادية
و يمكن تعريف الكفاءة الإنتاجية بأنها العلاقة بين كمية الموارد المستخدمة في العملية الإنتاجية ، وبين الناتج من تلك العملية ، وبذلك ترتفع الكفاءة الإنتاجية كلما ارتفعت نسبة الناتج إلى المستخدم من الموارد .

¹ محمد الجموعي قريشي ، الحاج عرابية ، قياس كفاءة الخدمات الصحية بالمستشفيات الجزائرية باستخدام أسلوب تحليل مغلف

البيانات (DEA) مجلة الباحث ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2012 ص11

² بوقافلة فاطمة الزهراء، تقييم كفاءة اداء المؤسسات المصرفية باستخدام تحليل مغلف البيانات (DEA) ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، الجزائر 2011 ، ص48

³ عبد السلام لفته سعيد ، دور الكفاءة في الأداء المصرفي .دراسة عينة من المصارف العراقية الخاصة ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد 93 ، العراق ، 2016، ص6

الفصل الأول _____ الأدبيات التطبيقية والنظرية للدراسة

وتقاس الكفاءة الإنتاجية عموماً بنسبة إنتاج النظام ، أو المنتجات (المخرجات) إلى الموارد (المدخلات) المستخدمة في تحقيق هذه المخرجات أو الناتج ، وانطلاقاً من ذلك فإنه يمكن زيادة الكفاءة الإنتاجية عن طريق أي بديل من البدائل التالية:¹

-زيادة كمية المخرجات مع بقاء كمية المدخلات ثابتة؛

-زيادة كمية المخرجات بنسبة أعلى من نسبة زيادة كمية المدخلات؛

-انخفاض كمية المدخلات مع بقاء كمية المخرجات ثابتة؛

-انخفاض كمية المدخلات بنسبة أعلى من نسبة انخفاض كمية المخرجات؛

نظراً لأن العملية الإنتاجية تتضمن جانبين: الجانب الأول تقني يتمثل في كمية المخرجات الناتجة عن إستخدام كمية من المدخلات ، والجانب الثاني يتعلق بالتكاليف وتتمثل في أسعار المدخلات وعليه فإن الكفاءة الإنتاجية في أي منشأة تتألف من جزأين:

- الكفاءة التقنية (Technical Efficiency) :

يشير هذا النوع من الكفاءة إلى قدرة المنشأة على إنتاج مستوى معين من المخرجات أو المنتجات بإستعمال أقل كمية ممكنة من الموارد (المدخلات) ، مع إفتراض ثبات العامل التكنولوجي ، وذلك بغض النظر عن العلاقات السعرية بين أسعار عناصر الإنتاج وأسعار بيع الوحدات المنتجة .

-الكفاءة التخصيصية أو كفاءة تخصيص الموارد (Allocative Efficiency) :

تشير إلى الطريقة التي يتم بها التوزيع الأمثل للموارد على مختلف الإستخدامات البديلة لها ، آخذين بالحسبان تكاليف إستخدامها ، إذا الكفاءة التخصيصية تشير إلى إنتاج أفضل توليفة من السلع عن طريق استخدام توليفة من عناصر الإنتاج بأقل تكلف ممكنة .

ب - كفاءة وفورات الحجم :

تشير كفاءة الحجم في البنك إلى التوفير في تكاليفه عند زيادة حجم المنتجات ، مع الإحتفاظ بمزيج مدخلات ثابتة وبذلك تشير وفورات الحجم إلى زيادة أو إنخفاض الكفاءة بناءً على الحجم و تعرف وفورات الحجم بأنها "تلك الأرباح الناتجة عن الإنخفاض في تكاليف الإنتاج نتيجة الزيادة والتوسع في حجم المشروع"

ووفورات الحجم ترتبط بتغير التكلفة المتوسطة (تمثل التكلفة الكلية على الإنتاج) ، مع زيادة نسبة المخرجات (زيادة حجم الطاقة الإنتاجية)¹ .

بن ساحة علي ،قياس الكفاءة المصرفية لبنوك الخاصة الجزائرية في ظل التحرير المالي ،مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، العدد18 ، الجزائر ، 2013 ، ص 94

الفصل الأول _____ الأدبيات التطبيقية والنظرية للدراسة

ويمكن قياس كفاءة الحجم من خلال غلة الحجم ، وتقيس هذه الأخيرة التغير النسبي في الإنتاج إلى التغير النسبي في عناصر الإنتاج ، ويمكننا أن نجد الحالات التالية :

➤ إذا كان التغير النسبي في الإنتاج إلى التغير النسبي في عناصر الإنتاج أكبر من الواحد ، لدينا حالة غلة الحجم المتزايدة؛

➤ إذا كان التغير النسبي في الإنتاج إلى التغير النسبي في عناصر الإنتاج أقل من الواحد ، لدينا حالة غلة الحجم المتناقصة؛

➤ إذا كان التغير النسبي في الإنتاج إلى التغير النسبي في عناصر الإنتاج يساوي الواحد ، فتكون لدينا حالة ثبات غلة الحجم.

وعليه يمكن القول أن وفورات الحجم ترتبط بثبات غلة الحجم عند مستوى الحد الأدنى الكفء وبالتالي فإن:
وفورات الحجم = غلة الحجم - 1 و عليه :

- تكون وفورات الحجم معدومة عندما تكون غلة الحجم ثابتة ؛

- تكون وفورات الحجم موجبة عندما تكون غلة الحجم متزايدة؛

- تكون وفورات الحجم سالبة عندما تكون غلة الحجم متناقصة.

ج - كفاءة وفورات النطاق :

تعبر كفاءة وفورات النطاق عن إستطاعة البنك على إنتاج مزيجاً من المنتجات (التنوع في المنتجات) بتكلفة إجمالية أقل من تكلفة أن ينتج كل منتج من المزيج على حدى ، أما إذا كان لا يستطيع ذلك فنقول عنه أنه يتصف باللاكفاءة في تنوع منتجاته ، وتقاس كفاءة النطاق من خلال نسبة الإدخار في التكاليف نتيجة إنتاج منتجين أو أكثر معا كما توضحه المعادلة الآتية² :

$$س = \frac{ت(ك) + (1) - ت(ك) - ت(ك+1)}{ت(ك+1)}$$

حيث :

- س : هي درجة وفورات النطاق .

- ت (ك) : هي تكلفة إنتاج الكمية (ك) من المنتج الأول على حدى؛

- ت (ك) : هي تكلفة إنتاج الكمية (ك) من المنتج الثاني على حدى؛

- ت (ك + 1) : هي تكلفة إنتاج الكمية (ك) من المنتج الأول والكمية (ك) من المنتج الثاني معا

¹ بن ساحة علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 95

² بن ساحة علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 95

(و تتحقق وفورات النطاق عندما تكون قيمة (س) أكبر من الصفر ، لأن تكلفة إنتاج المنتجين معات
(ك1+ك2)

أقل من تكلفة إنتاج كل منتج على حدى ت (ك 1) + ت (ك 2) ، ومن الواضح أن (س) تقيس نسبة الوفرة
الناجم عن إنتاجهما معا بدلا من كل على حدى.

د- كفاءة إكس (X-Efficiency):

تعرف بالكفاءة التشغيلية ، وتعرف على أنها الكفاءة في استخدام المدخلات كذلك الكفاءة إكس تعرف
"كنسبة بين أقل تكلفة يمكن إنفاقها لإنتاج مزيج من المخرجات وبين التكلفة الفعلية التي تم إنفاقها .
ويرى بعض الاقتصاديين بأن هذا النوع من الكفاءة في العمل المصرفي ، يتأثر بعوامل عديدة منها مشاكل
الوكالات المصرفية المتعلقة بين المالكين ومسيري هذه الوكالات ، التشريعات ، التنظيمات والبنية القانونية
للمصارف ، وتتأثر أيضا بحجم ونطاق العمليات المصرفية
وبصورة أدق تعتبر كفاءة إكس مقياسا لمدى إنحراف الكفاءة الكلية عن مستواها الأمثل ، حيث يعود هذا
الإنحراف إلى عوامل تؤثر على عناصر الإنتاج كالمهارات الإدارية والتكنولوجيا المستخدمة ونظم الحوافز
والأجور وغيرها من العوامل ، وبالتالي فإن إرتفاع كفاءة إكس في البنك يعبر عن التحكم الجيد في مثل هذه
العناصر؛

ويرى بعض الاقتصاديين أن هذا النوع من الكفاءة المصرفية ، له آثارا أكبر على عملية القدرة التسييرية لمراقبة
التكاليف أو تعظيم الأرباح ، من آثار كل من حجم ونطاق الإنتاج على التكاليف ، حيث تقدر بالنسبة لكفاءة
إكس ب 20% أو أكثر من التكاليف ، في حين اللاكفاءة تعبر عن حجم إنتاجية ومزيج المنتجات عندما يتم
تقديرها بشكل دقيق فهي أقل من 5% من التكاليف.¹

المطلب الثالث : طرق قياس الكفاءة المصرفية

يتم قياس الكفاءة بالأساليب (التقليدية) أو بالطرق الكمية، حسب طبيعة البيانات المتوفرة و قدرة الباحث في
التحكم في هذه الطرق او تلك و في البرامج المساعدة في معالجة البيانات . و سوف نتطرق في هذا المطلب الى
هذه الاساليب و نركز على أسلوب تحليل مغلف البيانات باعتباره الطريقة المختارة لهذه الدراسة .

¹ ابن ساحة علي ، مرجع سبق ذكره ، ص96

الفرع الأول : الأساليب التقليدية .

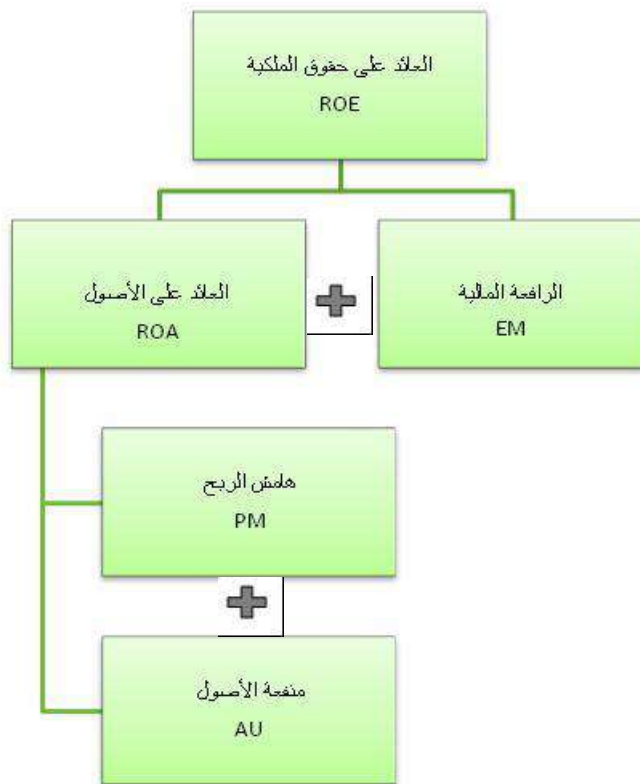
منها أسلوب التحليل المالي الذي يتمثل في استخدام النسب المالية لتقييم الأداء المالي لعملاء البنك طالي الائتمان البنكي من خلال إيجاد علاقات بين بنود قوائمهم المالية التي تكشف عن مدى امكن=انية سدادهم الالتزامات نتيجة منحهم الائتمان .

و يقوم التحليل المالي أي كانت صورته على منهج المقارنة ،لذا تعدد أساليبه حسب طبيعة و اتجاه ومجال المقارنة على النحو التالي

- التحليل الرأسي الذي يقوم على تحليل القوائم المالية في مدة زمنية واحدة و يتم ذلك عن طريق مقارنة البنود التفصيلية بإجمالي البنود حتى يمكن معرفة قيمة كل بند من البنود بالنسبة لإجمالي البنود.
- التحليل الأفقي هو مقارنة الأرقام الفعلية للقوائم المالية على مدار عدد من السنين¹.
- تحليل النسب ويتضمن حساب نسب محاسبية خاصة من عنصرين أو أكثر من العناصر الظاهرة في حسابات الدخل والميزانية وذلك لكشف العلاقات بين هذه العناصر .والنسب المالية تستخدم عادة لقياس الإنحرافات المالية للمؤسسة ، ولتحديد نوعية الإدارة لهذه المؤسسة وتعتبر النسب المالية أداة مفيدة إذا استخدمت بحرص و فسرت بعناية حيث يستوشد بها مقيم الأداء في تشخيص المشكلة الإدارية وتحديد العلاج المناسب من وجهة نظره ، ولكن يجب على مقيم الأداء أن ينظر إلى النسب المالية على مؤشرات تساعد على التشخيص ولكنها لا تكفي بمفردها ويمكن تلخيص النموذج العائد على حقوق الملكية في الشكل التالي:

¹ بن خنو فريد ،قياس مردودية و كفاءة المؤسسات البنكية (دراسة حالة البنوك الجزائرية خلال الفترة 2005-2011) ، مذكرة دكتوراة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ،2015،ص24

الشكل 1-1 كيفية حساب العائد على حقوق الملكية



المصدر : من اعداد الطالب

الفرع الثاني : الطرق الكمية:

يمكن تمييز نوعين من الطرق الكمية لقياس الكفاءة المصرفية ، طريقة تعتمد التقدير الإحصائي كنموذج معلمي ، ومن بين طرقها طريقة حد التكلفة العشوائية وطريقة الحد السميك ، وطريقة التوزيع الحر ، وطريقة تعتمد البرمجة الخطية كنموذج غير معلمي وتقوم أساسا على إفتراض عدم وجود الأخطاء العشوائية عند القياس ، ومن أهم طرقها طريقة تحليل مغلف البيانات وفيما يلي سيتم توضيح هذه الطرق كما يلي:¹

- طريقة حد التكلفة العشوائية (SEFA) STOCHASTIC ECONOMETRIC FRONTIER APPROACH

¹ ابن ساحة علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 98

و هي طريقة معلمية تعتمد على تقنيات الإنحدار لتقدير دالة التكاليف الكلية كمتغير تابع لعدة متغيرات مستقلة تتضمن مستويات المخرجات وأسعار المدخلات ، وتشكل التكلفة الكلية المتوقعة الحد العشوائي الذي يمثل أفضل تطبيق ، وعليه فإن المصرف الذي تكلفته الحالية تساوي تكلفته المتوقعة سيمثل أفضل تطبيق وبالتالي يوصف البنك بالاكفاءة إذا كانت تكلفته الحالية أعلى من تلك المتوقعة ، في حين أن الفرق بين التكلفة الحالية و المتوقعة يسمى بحد الاضطراب العشوائي ويشمل عنصرين هما : الأخطاء الناتجة عن الكفاءة إكس وتكون موزعة توزيعا نصف طبيعي ، والأخطاء العشوائية للانحدار والتي تتوزع توزيعا طبيعيا.

• طريقة الحد السميك (TFA) THICK FRONTIER APPROACH

تم تطوير هذه الطريقة من طرف (Berger and Humphrey) وذلك سنة 1991 وتستمد عناصرها من الطريقتين السابقتين (SEFA) و (DEA) فهي تبني فرضية أن إنحرافات التكلفة الكلية الحالية عن المتوقعة مرتبطة بالأخطاء العشوائية ومرتبطة أيضا بكفاءة إكس. و هو ما يتوافق و طريقة (SEFA) و تفترض أن أفضل تطبيق يظهر من خلال عينات فرعية من المصارف ، مثلما تطبقه طريقة (DEA). تفترض هذه الطريقة أنه ، في المتوسط المصارف التي تتمتع نسبيا بمتوسط تكلفة منخفضة (التكلفة الإجمالية / الأصول الإجمالية) تشكل معيارا للكفاءة التشغيلية و التي من خلالها يمكن قياس الكفاءة للمصارف الأخرى . تتحدد أو تعرف المصارف ذات التكلفة المتوسطة المنخفضة بأنها تلك المصارف التي تقع في أدنى ربايعي أو ربيعي من حيث متوسط التكلفة ضمن العينة¹.

• طريقة التوزيع الحر (DFA) DISTRIBUTION FREE APPROACH

تطبق هذه الطريقة عندما تتوفر البيانات والمعطيات لأكثر من سنة ، وتفترض أن الالكفاءة مستقرة عبر الزمن ، في حين أن الأخطاء العشوائية تتوسط عبر نفس الفترة وبما أن الاضطراب العشوائي يتكون من عنصرين هما ، الالكفاءة والخطأ العشوائي ، فإن متوسط الاضطراب العشوائي لمجموعة من السنوات يعتبر مقياسا للالكفاءة البنوك عبر كل سنوات الفترة. تقوم طريقة التوزيع الحر بحساب نقاط الكفاءة بأن تخصص نموذجا داليا للحد ، وتفترض وجود فروق في الكفاءة عبر الزمن بين البنوك ، وتتجنب افتراضات التوزيع نصف الطبيعي (أحادي الجانب) أو غيرها

¹ محمد الجموعي قريشي، قياس الكفاءة الاقتصادية في المؤسسات المصرفية دراسة نظرية وميدانية للبنوك الجزائرية خلال الفترة 1994-2003 ،رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود و بنوك ، جامعة الجزائر 2006 ص102

من الافتراضات حول عدم الكفاءة ، وتستبدل ذلك بفرضية أن الخطأ العشوائي يتجه نحو معدل الصفر (يتعادل) عبر الزمن ويبقى انحراف النظامي الذي يمثل عدم الكفاءة باعتباره مستقلا عن عامل الزمن¹

❖ طريقة تحليل مغلف البيانات (DEA) DATA ENVELOPEMENT ANALYSIS

شهد عام 1978 تطورا في مجال قياس الأداء، فقد تمكن Charnes. من وضع أسس أسلوب تحليل مغلف البيانات وهو تقنية غير معلمية و أحد أساليب البرمجة الخطية المبني على أساس منهجية الحد التي ترجع لأعمال فاريل عام 1957 ، ويتميز هذا الأسلوب بالعديد من المزايا التي من أهمها تحديد نسبة اللاكفاءة ومصادرها بالإضافة إلى سهولة الاستخدام و تعرف هذه الطريقة بأنها تقنية غير معلمية تستخدم مبادئ نظرية البرمجة الخطية لاختبار نشاط بنك مقارنة بنشاط بنوك أخرى ضمن عينة من البنوك ، حيث تقدم لنا مؤشر " أفضل تطبيق " لمستوى تكنولوجي يعتمد أو يستند إلى خبرات.

تستخدم هذه الطريقة مجموعة من البيانات حول : التكاليف ، المخرجات ، وأسعار المدخلات لعينة من البنوك ، ومن خلال هذه العينة يتم تحديد البنك الذي ينتج وبأقل التكلفة حجم إنتاج عند مستوى معين من أسعار المدخلات ، ويعرف هذا البنك ب: " أفضل بنك ممارس " أو " أفضل تطبيق " لتلك التوفيقية (مخرجات ، أسعار، مدخلات) ويشكل حدا للكفاءة يغطي أو يغلف البنوك الأخرى في العينة ويمكن إستخدامه لتقييم كفاءة باقي البنوك ، فالبنوك التي تقع على الحد هي البنوك الكفؤة ، والبنوك التي تقع خارج الحد فهي غير كفؤة ، تعتبر هذه الطريقة مرنة وقابلة للتكييف ، ولا تضع أسلوبا خاصا لدالة تكاليف أفضل تسمح بأي أخطاء في البيانات ، رغم أن كل البيانات في الواقع تخضع لخطأ القياس لذلك تعتبر هذه الطريقة غير واقعية².

أولا: شروط استخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA)

لإجراء عملية تقييم كفاءة ناجحة، أساسها تقديم تحسينات واقعية قابلة للتطبيق المباشر بالنسبة للبنوك غير الكفؤة شروط مهمة و أساسية هي³: يتعين توفر

✓ -اختيار الوحدات المتماثلة: يجب على عملية قياس الكفاءة أن تشمل مجموعة من البنوك التجارية فيما بينها أو مجموعة من بنوك التنمية فيما بينها، أو مجموعة من المؤسسات المالية المختصة فيما بينها، و أساس هذا الشرط أن للبنوك التجارية على سبيل المثال شروط و قوانين تحكم نشاطها، ولها نفس الموارد ، ونفس المخرجات، وهو ما لا يتوفر في حالة عدم تماثل المؤسسات.

¹ بن ساحة علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 99

² بن ساحة علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 98

³ زينب عمراوي ، قياس الكفاءة النسبية للبنوك باستخدام تقنية التحليل التطويقي للبيانات DEA ، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية

تخصص اقتصاد كمي ، جامعة الجزائر 2013 ص 156

الفصل الأول _____ الأدبيات التطبيقية والنظرية للدراسة

- ✓ - العلاقة الخطية بين المدخلات و المخرجات :أي توفر العلاقة الطردية بين المدخلات و المخرجات، أي نظريا يجب أن تساهم زيادة المدخلات إلى زيادة في المخرجات، و العكس صحيح، أي أن انخفاض المخرجات يجب أن يكون نتيجة لانخفاض المدخلات.
- ✓ يجب أن يعبر على مدخلات ومخرجات كل وحدة بأرقام موجبة
- ✓ المتغيرات يجب أن تمثل بصدق العناصر الحقيقية المؤثرة في الكفاءة
- ✓ كمبدأ يجب أن توافق الكفاءة الجيدة المدخلات الأقل والمخرجات أكبر
- ✓ ليس من الضروري أن تتطابق وحدات القياس سواء للمدخلات أو المخرجات (قيم نقدية ،عدد أشخاص.....)
- ✓ علاقة المتغيرات بحجم العينة : حيث يجب أن يكون عدد المتغيرات أقل من عدد الوحدات المقيمة وهناك عدة قواعد تتعلق بالحد الأدنى لعدد الوحدات في العينة منها:
1- أنه لكي يمكن التمييز بين أداء البنوك بشكل أكثر فاعلية يجب أن يكون حاصل ضرب المدخلات في المخرجات أقل من حجم العينة و إلا سيفقد النموذج قوته التمييزية بين الوحدات الكفؤة و الوحدات غير الكفؤة

$$SS > IXO$$

- 2- يجب أن يكون حجم العينة أكبر من حاصل ضرب المدخلات مع المخرجات في العدد 3

حيث : عدد المخرجات : I عدد المدخلات: O عدد DMU : SS

ويسمى أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA) المنشأة المراد قياس كفاءتها بوحددة إتخاذ القرار (DMU) و بشكل عام هي كل كيان مسؤول ، عن تحويل المدخلات إلى مخرجات و الذي يمكن تقييم أداءه، و في المجال التسييري يمكن أن تتضمن البنوك، أقسام المخازن و الأسواق المركزية ، الشركات، وحتى المستشفيات ، الجامعات ،القواعد العسكرية، المحاكم... ومنه فمفهوم وحدة إتخاذ القرار واسع يمكن أن يشمل أي شي يراد مقارنته مع وحدات مماثلة له بشرط أن تمتلك كل DMU ، درجة معينة من الحرية الإدارية في إتخاذ القرارات.¹

ثانيا : مزايا استخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA)

¹ منصورى عبد الكريم ، مرجع سبق ذكره ، ص 120

الفصل الأول _____ الأدبيات التطبيقية والنظرية للدراسة

على الرغم من أسلوب تحليل مغلف البيانات ليس أفضل الحلول في كافة الأحوال نظرا لحدود تطبيقه إلا أنه يتمتع بعدة مزايا في بعض المجالات و ذلك بإفترض عدم وجود أخطاء في القياس ، أو التقلبات العشوائية في قياسات المدخلات و المخرجات بإعتباره أسلوب محدد Deterministic.

و فيما يلي أهم المزايا التي جعلت هذا الأسلوب شائعا في عمليات

- ✓ يمكن تلخيص كل أداء كل وحدة في صورة مؤشر أداء واحد للكفاءة ؛
- ✓ يساعد على تحدي سبل تحسين الكفاءة لكل وحدة من وحدات من خلال تحديد وضع الوحدات غير الكفؤة على منحنى الكفاءة
- ✓ يسمح بمقارنة كل وحدة انتاج بأكفا وحدة أو توليفة من الوحدات الكفؤة ، و هذا ما يساعد على مصادر عدم الكفاءة للوحدات التي تقع على منحنى الكفاءة ؛
- ✓ يوفر وحدات مناظرة peer units و التي يمكن للوحدات الأخرى النظر إليها لتحسين عمالياتها ؛
- ✓ يركز على أساس منحنى أفضل أداء Best practice
- ✓ له القدرة على الكشف على علاقات مخفية و من تم مصادر انعدام أو ضعف الكفاءة ؛
- ✓ الأوزان الترجيحية للمدخلات و المخرجات غير معروفة أو محددة مسبقا و ليست واحدة بالنسبة لجميع الوحدات بل تحسب ضمن عملية التقدير كي تناسب الوحدة الخاصة بها ، و لاشك أن هذه الخاصية المميزة لأسلوب DEA تكسبه موضوعية خاصة في تقدير و تحديد التحسينات المطلوبة من الوحدات غير الكفؤة¹.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

لقد اهتم العديد من الباحثين في الاقتصاد بموضوع الكفاءة المصرفية و كانت لهم دراسات مختلفة و متنوعة ، و هو ما سنحاول التطرق الى البعض منها في هذا المبحث ، حيث تم تقسيم المبحث الى مطلبين :

-المطلب الأول الدراسات السابقة باللغة العربية

-المطلب الثاني الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أما المطلب الأخير سنعرض موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة

¹ زينب عمراوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 157

1) - دراسة محمد الجموعي قريشي، (قياس الكفاءة الاقتصادية في المؤسسات المصرفية دراسة نظرية وميدانية للبنوك الجزائرية خلال الفترة 1994-2003 رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود و بنوك ، جامعة الجزائر 2006

هدفت هذه الدراسة لقياس كفاءة المؤسسات المصرفية العاملة بالجزائر خلال الفترة 1994-2003 بالإعتماد على أدوات التحليل المالي وأدوات التحليل الاقتصادي وذلك من خلال تحليل مؤشر هامش الربح كنسبة مالية لقياس كفاءة إدارة التكاليف، وتقدير وفورات الحجم و وفورات النطاق لهذه البنوك حيث خلصت هذه الدراسة الى أن البنوك صغيرة الحجم أكثر قدرة على التحكم في تكاليفها - خاصة تكاليف الاستغلال- من البنوك كبيرة الحجم؛ وعليه فالبنوك صغيرة الحجم تتمتع بوفورات حجم موجبة، بينما البنوك كبيرة الحجم تتوفر على وفورات حجم معدومة أو سالبة؛

كما تتمتع جميع البنوك ، صغيرة أو كبيرة الحجم بوفورات النطاق و تستطيع البنوك الجزائرية التنويع في منتجاتها.
2) - دراسة لعرفان فايزه (زيادة الكفاءة والفاعلية المصرفية من منظور ادارته الجوده الشامله) أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، 2015

هدفت هذه الدراسة الى معرفه كفاءة وفاعليه وأداء بعض البنوك العامه العامله بالجزائر والفرق بينهما للفترة الممتدة(2002-2010) وخلصت هذه الدراسة الى انخفاض الكفاءة والفاعلية لدى البنوك العامله بالجزائر العامه منها والخاص غير أن البنوك الخاصة كانت لديها كفاءة أكبر خلال سنتين 2009-2010 وكانت لديها استغلال امثل للموارد المتاحة مقارنة بالبنوك العام

3) - دراسة بن ختو فريد (قياس مردودية وكفاءة المؤسسات البنكيه) ، أطروحة دكتوراه ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2015،

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى قدره البنوك العموميه على منافسه البنوك الخاصة في مجالي المردوديه والكفاءة باستخدام مؤشر المردودية الاقتصادية و مؤشر المردودية المالية لتحديد مردودية البنوك و تطبيق اسلوب (تحليل مغلف البيانات) لقياس الكفاءة للفترة (2005-2011) ولقد خلصت هذه الدراسة الى وجود كفاءة عالية لدى البنوك الخاصة الاجنبيه مقارنة بالبنوك الخاصة العربية و العموميه و التي كانت نتائجها ضعيف

4) - دراسة سليمان ناصر و جعدي شريفة قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة بالجزائر(2006-2010) مجلة الباحث ، العدد12، جامعة ورقلة ، 2013

تناولت هذه الدراسة قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام طريقة النسب المالية لبعض البنوك العاملة بالجزائر (2006-2010)، من خلال هذا المقال تم عرض المفاهيم المتعلقة بالكفاءة التشغيلية المؤسسة المصرفية وطرق قياسها، و الوقوف على مدى تمتع البنوك الجزائرية بالكفاءة التشغيلية التي تعكس قدرتها على تحقيق الربح وتدنيه التكاليف بالاعتماد على مؤشر العائد على حقوق الملكية و تمثلت أهم النتائج المتوصل إليها في محدودية كفاءة هذه البنوك محل الدراسة من حيث تحقيق الربحية وتدنيه التكاليف

5) - دراسة حَمّاني ياسمينه (قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية)، مذكرة

ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2014

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى كفاءة بعض البنوك للفترة الممتدة (2007-2012) و مدى قدرتها على مسايرة المتغيرات العالمية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية لتقييم العلاقة بين العائد و المخاطرة للبنوك، و ذلك من خلال قياس المؤشرات المكونة لنموذج العائد على حقوق الملكية و مدى تأثير مخاطر رأس المال و مخاطر التشغيل و السيولة على العائد و مقارنة هذه المؤشرات بين البنوك محل الدراسة وخلصت الى محدودية كفاءة هذه البنوك في تحقيق الربح وتدنيه التكاليف

6) - دراسة عبد السلام لفته سعيد (دور الكفاءة في الأداء المصرفي .دراسة عينة من المصارف العراقية

الخاصة)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد 93 ، العراق ، 2016

هدفت هذه الدراسة الى قياس كفاءة المصارف و مدى تأثيرها على الأداء المصرفي للفترة (2010-2013) و تم استعمال اسلوب تحليل مغلف البيانات لاستخراج مؤشرات الكفاءة و النسب المالية لدراسة الأداء المصرفي . و خلصت الدراسة الى أن المصارف الكفؤة لا توجد لديها موارد فائضة و مخرجات راکدة .أما المصارف التي لم تحقق الكفاءة المثلى أي لم تحقق اقصى انتاج ممكن من عوامل الانتاج المتاحة عليها تخفيض مدخلاتها او زيادة مخرجاتها.

7) - دراسة أحلام بوعبدلي و احمد عمان (قياس درجة الكفاءة التشغيلية و دورها في ادارة مخاطر السيولة

بالبنوك التجارية باستخدام اسلوب مغلف البيانات)، دراسة حالة بنك الخليج الجزائر للفترة 2010-

2015 ، مجلة رؤى اقتصادية ، جامعة الوادي ، الجزائر ، 2016

هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة الكفاءة التشغيلية لبنك الخليج ومدى ادارته لمخاطر السيولة خلال الفترة 2010-2015 ، و تم تقديم مفاهيم أساسية للكفاءة و أساليب تطوير إدارة المخاطر في البنوك التجارية خاصة في ظل شدة المنافسة في القطاع المصرفي و قام الباحثان باستعمال تقنية أسلوب تحليل مغلف في قياس

الكفاءة التشغيلية لبنك الخليج الجزائر، و قد توصلت هذه الدراسات إلى تمتع هذه الأخير بدرجة كفاءة فنية و حجمية كبيرة في إدارة موارده و مدى تحوطه من مخاطر السيولة.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية .

(1 - دراسة CHERIF TOUIL ET HENNI AMINA

(LES DETERMINANTS DE L EFFICIENCE DES BANQUES EN ALGERIE DE 2004-2013) ، LE CHIER DE MECAS ، N13، UNIVERSITE DE MOSTAGANEM ; ALGERIE ، 2016

هدفت هذه الدراسة الى معرفة محددات كفاءة البنوك الجزائرية في الفترة 2004 الى 2013 باستخدام اسلوب تحليل مغلف البيانات و كذا تحديد العوامل التي تؤثر على هذه الكفاءة باستعمال الانحدار المتعدد و خلصت هذه الى أن هناك تحسن مشجع في نسبة الكفاءة لفترة الدراسة و أن السيولة و حجم البنك و تطور البيئة المالية لها تأثير واضح على الكفاءة.

(2 -دراسة ZAGHLA ABD EL BASSET ET BOU JELBANE YOUNES

(L ESTIMATION DE L EFFICIENCE PRODUCTIVE DES BANQUES COMMERCIALES SANS HYPOTHÈSE A PRIORI SUR LA DISTRIBUTION DE L INEFFICIENCE) JOURNAL INTERNATIONAL DES SCIENCES ECONOMIQUES ET DE FINANCES ، VOL 166·UNIVERSITR DE SFAXES ; TUNISIE ، 2013

هدفت هذه الدراسة الى تقييم الكفاءة الانتاجية لبعض البنوك التجارية التونسية خلال الفترة 1989-2005 باستخدام حد التكلفة العشوائية (SEFA) ، خلصت هذه الدراسة الى أن البنوك الخاصة تتمتع بقدر عالي من الكفاءة الإنتاجية مقارنة بالبنوك العمومية و انه طيلة فترة الدراسة لم يكن هذا المؤشر ثابت

(3 - دراسة TOUHAMI ABDELKHALEK.ET SANAE SOLHI

EFFICIENCE ET PRODUCTIVITE DES BANQUES COMMERCIALES MAROCAINES ، APPROCHE NON PARAMETRIQUE FORUM DES RECHERCHES ECONOMIQUES ، WORKING PAPER N 466 ، MAROC ،2009

هدفت هذه الدراسة الى تحليل كفاءة البنوك التجارية المغربية. و ركزت على تحديد درجات الكفاءة التقنية باستخدام تحليل مغلف البيانات و علاقتها بالتطور التكنولوجي . و أظهرت الدراسة تطورا متوسط و غير حاسم لكفاءة البنوك التي شملتها الدراسة في الفترة (1993-2036) حيث يرتفع مستوى هذا التطور في بعض هذه البنوك، و يهبط في بعضها الآخر. و يرتبط هذا التطور بالتقدم التقني اكثر من ارتباطه بالأداء الداخلي.

و خلصت هذه الدراسة الى ارتباط مستويات الكفاءة المحققة لدى البنوك بالمتغيرات الداخلية أكثر من ارتباطها بالعوامل البيئية.

المطلب الثالث : موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من ناحية العنوان (تقييم الكفاءة المصرفية للبنوك الجزائرية - دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية) و كذلك من حيث عدد العينة و قد إختارنا لهذه الدراسة عشرة بنوك عاملة بالجزائر وهي البنك الخارجي الجزائري BEA و بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR و البنك الوطني الجزائري BNA ، بنك الخليج الجزائر AGB الشركة العامة SOCIETE GENERAL ، بنك السلام و بنك البركة بنك المجموعة العربية المصرفية ABC و بنك BNPPARIBAS و بنك TRUST ALGERIE و كذلك من حيث فترة الدراسة التي تمتد من سنة 2012 الى سنة 2016 كما تقوم هذه الدراسة بمقارنة النتائج المتحصل عليها بين لبنوك التقليدية و البنوك الإسلامية و كذلك تختلف من ناحية التوصيات المقترحة.

خلاصة الفصل الأول

تؤدي البنوك دور هام في عملية التنمية الاقتصادية حيث تشكل مع السوق المالي هيكل الائتمان الادخاري و السوق التمويلية، ومورد غزير من صيغ التمويل، فلا يمكن تخيل اقتصاد بدون وجود البنوك ، و تنوع طبيعة البنوك ،تقليدية و إسلامية توفر صيغ متنوعة لاستقطاب الأموال الفائضة لدى الأعوان الاقتصاديين و تتفنن في أصناف المعروض من المنتجات المالية.

إن الحديث عن الكفاءة المصرفية في ظل سياسات التحرير المالي والمصرفي يؤدي بنا إلى الحكم على مدى الإستغلال الأمثل لمختلف موارد هذا البنك من أجل تحقيق أعلى عائد أو العائد الأمثل بصورة أدق . كما أن الحديث عن الكفاءة كذلك يقود إلى الحكم على مدى التحكم والتقليل من التكاليف للوصول إلى أعلى عائد ممكن.

ولا يختلف مفهوم الكفاءة في المؤسسات المصرفية عنه في المؤسسات الاقتصادية الأخرى، خاصة من حيث المبدأ والمتمثل في الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، لكن قد يبرز الاختلاف عند قياس الكفاءة في البنوك عنها في المؤسسات الأخرى نتيجة اختلاف طبيعة نشاط البنوك وصعوبة تحديد المدخلات والمخرجات . وقد سعت مختلف الدراسات لقياس الكفاءة المصرفية ، وذلك من خلال استخدام مجموعة كبيرة من الأساليب التقليدية كاستخدام النسب المالية (نسب السيولة، التشغيل الربحية) إلا أنه يعاب عليها إهمال أهمية المدخلات والمخرجات كما أنها تعطي فقط صورة غير متكاملة لأداء المنظمة، ولا يعطي نظرة طويلة المدى للكفاءة. وهذا ما أدى إلى استعمال الأساليب الكمية لقياس الكفاءة المصرفية، والتي تنقسم بدورها إلى أساليب معلمية مثل طريقة حد التكلفة العشوائية ، وطريقة الحد السميك ، وطريقة التوزيع الحر، وأخرى لامعلمية، والمتمثلة في أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA) والتي تعتبر أسلوبا جديدا إذا ما قورنت بالأساليب السابقة و هو ما سنستخدمه بهذه الدراسة.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

دراسة مقارنة بين بعض البنوك العاملة

بالجزائر للفترة 2012-2016

تمهيد

ان قياس و تقييم الكفاءة المصرفية كان وما زال من أهم العناصر التي تساعد على نجاح وذلك من خلال الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة، بمعرفة التوليفة المثلى من المدخلات التي تحقق أقل مستوى للتكلفة دون التضحية بجودة المخرجات ، ومع التطور ظهرت عدة أساليب اقتصادية و احصائية لقياس الكفاءة منها الطر الكمية و على وجه الخصوص أسلوب تحليل مغلف البيانات .

و قصد الإحاطة بأكبر قدر ممكن من جوانب الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين .

المبحث الأول : في المطلب الأول نتطرق الى مجتمع و عينة الدراسة ، و على الطرق المستخدمة لجمع البيانات

(الثانوية و الأولية) و كذلك متغيرات الدراسة، أما في المطلب الثاني نستعرض الإجراءات المستخدمة في

معالجة البيانات التي تم جمعها من التقارير السنوية.

المبحث الثاني : في المطلب الأول نقوم بعرض نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها ، و في المطلب الثاني نقوم

بتحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية.

و تم تقسيم هذا الفصل على النحو الآتي :

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

تدور هذه الدراسة بشكل أساسي حول قياس الكفاءة المصرفية لعدة بنوك عالمية بالجزائر للفترة الممتدة من 2012 الى 2016 باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات ، حيث يتطرق هذا المبحث الى الطريقة المستخدمة في الدراسة و كذا الادوات المستعملة في جمع بيانات الدراسة.

المطلب الأول : الطريقة المتبعة في الدراسة .

يشتمل هذا المطلب على مجتمع الدراسة و الطرق المستخدمة في جمع البيانات .

الفرع الاول : مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من البنوك العاملة بالجزائر تقليدية و اسلامية و البالغ عددها عشرة بنوك و حرصا منا على الحصول على نتائج طيبة قمنا بتوسيع الفترة الزمنية حسب المستطاع و حسب ما هو متاح من معلومات حسب الجدول الآتي

الجدول 2-1 : وصف عينة الدراسة

البنوك الإسلامية		البنوك التقليدية	
الشكل القانوني	اسم البنك	الشكل القانوني	اسم البنك
عمومي -أجنبي	بنك السلام	عمومي	البنك الخارجي الجزائري BEA
عمومي -أجنبي	بنك البركة	عمومي	بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR
		عمومي	البنك الوطني الجزائري BNA
		عمومي -أجنبي	بنك الخليج AGB
		أجنبي	بنك SOCIETE GENEAL
		أجنبي	المجموعة العربية المصرفية ABC
		أجنبي	BNPPARIBAS ALGERIE
		أجنبي	TRUST ALGERIE

المصدر : من اعدا الطالب

الفرع الثاني : متغيرات الدراسة

إن تحديد المدخلات والمخرجات في غاية الأهمية بالنسبة للتحليل التطويقي للبيانات حيث يعد الاختيار الصحيح لها أمراً مهماً بالنسبة لتفسير واستخدام وقبول النتائج ، وقد تم تحديد مدخلات و مخرجات الدراسة كما يلي :

المدخلات : مصاريف الإستغلال ، الديون و القروض

المخرجات : النتيجة الصافية

و بناءاً على التقارير المالية السنوية للبنوك محل الدراسة تم وضع الجدول بالملحق 1-2

الفرع الثالث : الطرق المستخدمة في جمع البيانات

لقد تم الجـوء الى جميع المصادر الممكنة و المتاحة قصد جمع بيانات الدراسة سواء :

1) بيانات ثانوية، متمثلة في عملية مسح و استنباط لجميع الدراسات السابقة التي تطرقت الى موضوع الكفاءة المصرفية أو أسلوب تحليل مغلف البيانات .

2) بيانات أولية ، حيث تم جمعها من التقارير السنوية للبنوك محل الدراسة

المطلب الثاني :الأدوات و الإجراءات المستخدمة

الفرع الأول :الأدوات المستخدمة

قمنا بالإستعانة ببرنامج الحاسوب للنموذج الرياضي (OSDEA (OPEN SERVICE DATA ENVELOPMENT ANALYSIS) من اجل ادخال البيانات الخاصة بالدراسة.

الفرع الثاني : الإجراءات المتبعة (النموذج المستخدم في الدراسة)

ان النموذج المستخدم في هذه الدراسة المتعلقة بتقييم الكفاءة المصرفية هو أسلوب تحليل مغلف البيانات

DEA الذي يعتمد على نموذجين أحدهما ادخالي و آخر إخراجي فالنسبة للنموذج الإخراجي ، فالنموذج الإخراجي يقوم على تعظيم المخرجات مع الإبقاء على مستوى المدخلات الحالية و أما النموذج الإدخالي يقوم على تقليص أكبر أقدر ممكن من المدخلات مع الإبقاء على مستوى المخرجات الحالية . و فيما يتعلق بدراستنا هذه تم قياس درجا الكفاءة بنموذج الإخراجي عند ثبات غلة الحجم أو ما يعرف ب CCR ، أو CRS (constant return to scale).

المبحث الثاني: عرض و تفسير النتائج المتحصل عليها

سنتطرق في المطلب الأول الى نتائج الدراسة و التعليق عليها و في المطلب الثاني سنحاول تحليل و مناقشة النتائج و تفسيرها .

المطلب الأول : عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

نقوم في هذ المطلب بعرض النتائج المتحصل عنها بعد ادخال متغيرات الدراسة الى برنامج DEA OS ثم تحليلها

الفرع الأول: عرض النتائج

كانت النتائج المتحصل عليها مقسمة حسب كل سنة كما هو في الجدول 2-3 ثم بعد ذلك بالمتوسط الحسابي للفترة من 2012 الى 2016 حسب الجدول 2-4 و اخيرا جدول 2-5 وه جدول الوحدات المرجعية بالنسبة للبنوك غير الكفؤة و هي كالتالي :

جدول 2-2 مؤشر الكفاءة حسب كل سنة محل الدراسة

الوحدة : %

<u>2016</u>	<u>2015</u>	<u>2014</u>	<u>2013</u>	<u>2012</u>	
%100	%100	%100	%100	%100	<u>BEA</u>
%32	%17	%17	%17	%16	<u>BADR</u>
%77	%80	%87	%100	%93	<u>BNA</u>
%59	%65	%68	%100	%100	<u>AGB</u>
%83	%64	%72	%45	%60	<u>S.G</u>
%100	%29	%100	%85	%100	<u>ESSALAM</u>

%100	%100	%100	%100	%100	<u>BARAKA</u>
0,97	0,60	0,68	0,69	0,74	<u>ABC</u>
%61	%48	%51	%48	%100	<u>BNPPAIBAS</u>
%100	%100	%54	%100	%100	<u>TRUST</u>

من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية و برنامج OSDEA

جدول 2-3 مؤشر الكفاءة خلال الفترة 2012-2016

الوحدة: %

<u>TRUST</u>	<u>BNP PAIBAS</u>	<u>ABC</u>	<u>BARAKA</u>	<u>ESSALAM</u>	<u>S.G</u>	<u>AGB</u>	<u>BNA</u>	<u>BADR</u>	<u>BEA</u>	البنك
<u>%100</u>	%58	%85	<u>%100</u>	<u>%100</u>	%70	%86	%86	%20	<u>%100</u>	متوسط الكفاءة

من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية و برنامج OSDEA

جدول 2-4 الوحدات المرجعية بالنسبة للوحدات غير الكفؤة خلال الفترة 2012-2016

الوحدة :وحدة

الوحدات (البنوك) غير الكفؤة	الوحدات (البنوك) المرجعية
BADR	BARAKA -TRUST
BNA	BEA-BARAKA
AGB	ESSALAM-BARAKA
SG	BARAKA-TRUST
ABC	ESSALAM-TRUST
BNPPARIBAS	BARAKA- TRUST

من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية و برنامج OSDEA

الفرع الثاني: تحليل النتائج

من خلال الجدول أعلاه رقم 2-4 نلاحظ أن البنك الخارجي الجزائري BEA قد حقق الكفاءة التامة خلال جميع السنوات محل الدراسة، أما بنك BADR لم يحقق الكفاءة و كانت ضعيفة خلال السنوات الأولى للتضاعف في سنة 2016 و لكنها بقت دون المطلوب (32%)، و أما بنك BNA حقق الكفاءة التامة في السنوات الأولى لكن تراجع في السنة الأخيرة الى حدود 77%، و نفس الشيء بالنسبة لبنك AGB حقق في السنتين الأولى الكفاءة التامة ثم تراجع الى حدود 60 % في السنة الأخيرة ، البنك SG لم يحقق الكفاءة لكن تحسن نوعا ما في السنة الأخيرة ، أمل بنك السلام حقق الكفاءة التامة طيلة هذه الفترة ماعدا سنة 2015 حيث تراجعت بشمل رهيب الى حد 29 % و كذلك بنك البركة حقق الكفاءة التامة، أما بنك BNPPARIBAS لم يحقق الكفاءة إلا في السنة الأولى بعد ذلك تراجعت كفاءته الى النصف طوال السنوات الباقية

أما بنك TRUST فقد حقق كذلك الكفاءة التامة ماعدا سنة 2014 تراجعت الى النصف.

و بالرجوع الى الجدول 2-4 المتعلق بالكفاءة للفترة الكلية 2012-2016 نلاحظ أن كل من بنك BEA-ESSALAM و بنك البركة و TRUST حققوا الكفاءة التامة أما البقية كانت وحدات غير كفؤة باختلاف نسبها.

ان الجدول 2-5 يبين لنا البنوك غير الكفؤة و ما يقابلها من البنوك المرجعية التي حققت الكفاءة و المقصود به هنا تقارب العامل الفني لهذه البنوك مع بعضها البعض.

المطلب الثاني : تفسير مناقشة النتائج و التحسينات المطلوبة.

من خلال هذا المطلب سنحاول مناقشة النتائج واعطاء تفسير لها و كذا تحديد التحسينات المطلوبة لكل بنك من البنوك التي لم تحقق الكفاءة.

الفرع الأول : مناقشة و تفسير النتائج

من خلال الجدول 2-4 نلاحظ أن كل من بنك BEA و بنك السلام و بنك البركة و بنك TRUST حققوا الكفاءة الكاملة أي أن هناك إستخدام أمثل للموارد المتاحة لدى هذه البنوك و استطاعت التحكم في منح القروض و تدنية التكاليف الأخرى كالتكاليف العامة للإستغلال أو حتى الفوائد الممنوحة على الديون ، في حين نجد أن بنك BADR حقق فقط نسبة 20% و تلمزه زيادة قدرها 80% لكي يحقق الكفاءة التامة ، أما بالنسبة للبنكين BNA - AGB و كذا ABC حققوا نسبة كفاءة في حدود 86% و تلمزهما زيادة بمقدار 14% لتحقيق الكفاءة التامة كما نلاحظ بنك BNPPARIBAS كانت نسبة الكفاءة لديه 58% و تلمزه نسبة 42% لتحقيق الكفاءة التامة، إن البنوك التي لم تحقق الكفاءة التامة لم تستخدم مواردها بشكل الصحيح مقارنة بالبنوك الأخرى . و بالرجوع الى الجدول 2-5 نلاحظ أن بنك البركة كان وحدة مرجعية في خمسة مرات و هو أكثرها يعني ذلك أن هذا البنك هو أكفء البنوك الكفؤة . و بعملية بسيطة نرى أن 2 من أصل 8 بنوك تقليدية حققت الكفاءة و هي بنك BEA و TRUST ، أي نسبة البنوك التقليدية التي حققت الكفاءة من البنوك محل الدراسة هي 25% ، أن نسبة البنوك الإسلامية التي حققت الكفاءة من البنوك محل الدراسة هي 100% ذلك أن العمليات لدى هذه الأخيرة قليلة المخاطر اذا ما قورنت بالبنوك التقليدية .

الفرع الثاني : التحسينات المطلوبة .

إن من أهداف أسلوب تحليل مغلف البيانات أنه يضع مقترحات لتحسين الكفاءة استنادا الى الوحدات المرجعية التي حققت الكفاءة التامة و التي تشتغل في نفس الظروف التي تعمل بها الوحدات غير الكفؤة و هو ما يبينه الجدول الآتي :

جدول 2-5 التحسينات المطلوبة للوحدات غير الكفؤة

الوحدة : الف دج

البنك	القيم الفعلية	القيم المقترحة	التحسين المطلوب	نسبة التحسين
BADR	6472008	33026977	26554969	410,30 %
BNA	29632153	34427253	4795100	16,18 %
AGB	3860961	4,4473099	612138,4	15,85 %
SG	4867808	6964729,4	2096921	43,07 %
ABC	1389682	2,1633753	244071,2	17,56 %
BNPPARIBAS	4021054	2,6899626	2878572	71,58 %

من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج OSDEA

إن النموذج المستخدم هو CCR-O الذي يقوم بتعظيم المخرجات عند مستوى معين من المدخلات فإن التحسينات المطلوبة تكون على المخرجة لدينا وهي النتيجة الصافية.

بناء على الجدول أعلاه 2-6 نلاحظ أن بنك BADR مطالب بتحسين مخرجاته بقيمة 26554969 الف دج أي أربع مرات من القيمة الفعلية المتحصل عليها (410.30 %) وهي نسبة عالية تتطلب إعادة نظر في استخدام الموارد المتاحة،

أم بنك BNA يلزمه تحسين بمبلغ 4795100 الف دج أي بنسبة 16.18 بالمائة لتحقيق الكفاءة التامة، أما

بنك AGB يجب عليه تحسين النتيجة الصافية بمبلغ قدره 612138.4 الف دج أي بنسبة 15.85 %

حتى يحقق الكفاءة التامة ، و بنك SG يلزمه تحسين قدره 2096921 الف دج بنسبة 43.07 %

للوصول الى الكفاءة التامة و نفس الشيء لبنك المجموعة العربية المصرفية ومبلغ 244071.2 الف دج و يبقى

كذلك بنك BNPPARIBAS بعيدا نوعا ما حيث تبلغ نسبة التحسين المطلوبة 71.58 % بمبلغ قدره

2878572 الف دج .

خلاصة الفصل

حاولنا قدر المستطاع في هذا الفصل التطرق الى اشكالية البحث و هي مدى قدرة كفاءة البنوك التقليدية على منافسة البنوك الإسلامية و ذلك باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات و قد قسمنا هذا الفصل الى مبحثين تناولنا في المبحث الأول الطريقة الأدوات المستخدمة و في المبحث الثاني عرض و تفسير لنتائج المتحصل عليها ، ولقد تمكنا من الوقوف على كفاءة البنوك محل الدراسة خلا الفترة مابين 2012 و 2016 وكانت النتائج كالآتي :

- ان البنوك التقليدية التي حققت الكفاءة هي 2 من أصل 8 بنوك أحدهم بنك عمومي هو البنك الخارجي الجزائري BEA و يعزى أن البنوك العمومية أول من دخلت السوق و تفضيل السلطات العمومية التعامل مع البنوك العمومية بدلا من الخاصة كما هو الحال مع شركة سونطراك التي تتعامل مع البنك الخارجي الجزائري و الآخر أجنبي هو TRUST BANK هو سليل بنك عالمي يكتسب منه الخبرة قصد استخدام أمثل لموارده المتاحة .

-أن البنوك الإسلامية محل الدراسة وهي بنك البركة و بنك السلام حققوا الكفاءة التامة. و هذا راجع أن الأعراف و ميول المودعين الى التوجه الى المصارف الإسلامية إبتعادا عن التعامل بالربا و الشبهة.

الخاتمة

الخاتمة :

تعتبر عملية تقييم كفاءة البنوك الجزائرية مهمة في خضم التحولات الإقتصادية و بعد الترخيص لعدد من البنوك العربية و الأجنبية لممارسة نشاطها بالجزائر كان لزاما الوقوف على مدى جاهزية البنوك الوطنية على مقارعة البنوك الأجنبية و العربية حيث الكفاءة المصرفية مؤشر رئيسي في تقييم أداء المؤسسات المصرفية ، كما يعتبر أسلوب تحليل مغلف البيانات أداة كمية جيدة في قياس هذا المؤشر .

و قد حاولنا في هذه الدراسة مقارنة كفاءة البنوك التقليدية بكفاءة البنوك الإسلامية ، حيث تناولنا في الفصل الأول و هو الجانب النظري الى أنواع البنوك و العمليات التي تقوم بها و ثم عرضنا الى مفهوم الكفاءة المصرفية و أنواعها و طرق قياسها ، و في الفصل التطبيقي حاولنا الوقوف على كفاءة بعض البنوك العاملة بالجزائر و عددها عشرة بنوك منها ثمانية بنوك تقليدية (أجنبية و عمومية) و بنكان إسلاميان هما بنك البركة و بنك السلام و ذلك باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات DEA . نموذج CCR ثم تحليل النتائج و مقارنة البنوك محل الدراسة .

و هذا انطلاقا من إشكالية البحث وهي مدى كفاءة البنوك التقليدية على منافسة البنوك الإسلامية . و فيما يلي نعرض نتائج اختبار فرضيات البحث ، و النتائج المتوصل إليها بعد هذه الدراسة و المقترحات ، بالإضافة إلى آفاق البحث .

نتائج الدراسة

من خلال دراستنا هذه توصلنا الى النتائج التالية

أن البنوك العمومية التي لم تحقق الكفاءة نتيجة لتمويلها المؤسسات متعثرة و ضعف استخدام الموارد المتاحة باستثناء البنك الخارجي الجزائري إذا علمنا أنه يستحوذ على ودائع و عمليات قطاع المحروقات .

- إن واقع قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في النظام المصرفي الجزائري لم يرقى بعد إلى المستوى المطلوب مقارنة بنظم مصرفية عالمية أو حتى عربية ، فشبكات الاتصالات الالكترونية سواء الانترنت أو الهاتف لا تستعمل لأداء الخدمات المصرفية ، كما عملت البنوك الجزائرية على إدخال البطاقات البنكية سواء المتعلقة بالسحب أو الدفع ، إلا أن كل هذه الإجراءات و التحسينات لم تكن بالقدر الكافي مقارنة مع البنوك العربية و الدولية .

- أن بنك البركة يعد أكثر كفاءة من البنوك الأخرى ذلك أنه أكثر البنوك تكرر كوحدة مرجعية

- إن تطبيق أسلوب تحليل مغلف البيانات فعال في قياس الكفاءة المصرفية و قادر على تجاوز القصور الذي أبدته ادوات القياس الأخرى .

نتائج اختبار الفرضيات

إن مستوى الكفاءة لدى البنوك التقليدية مقبول على إعتبار أن بنكين تقليديين حققا الكفاءة التامة وهما بنك BEA و بنك TRUST و ثلاثة بنوك كانت قريبة نوعا ما من الكفاءة بنسبة 85% و هي بنك BNA و بنك AGB و بنك ABC و هذا يوافق الفرضية الأولى.

إن مستوى الكفاءة لدى البنوك الإسلامية جيد حيث أن 2/2 من أصل البنوك الإسلامية محل الدراسة حققت الكفاءة التامة و هي بنك البركة و بنك السلام و هذا يؤكد الفرضية الثانية.

تختلف درجات الكفاءة بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية حيث نلاحظ أن الكفاءة المصرفية لدى البنوك الإسلامية أفضل منها لدى البنوك التقليدية و هذا كذلك ما أكدته الفرضية الثالثة.

التوصيات

يتوجب على البنوك التي لم تحقق الكفاءة التامة الإستغلال الامثل لمواردها و الاستفادة من التحسينات المقترحة.

إدارة المخاطر والحرص على أسترجاع مبالغ القروض مع الفوائد.....-

الإفصاح عن المعلومات حول البنوك ورفع الحظر عنها بداعي السرية لتمكين الباحثين من الوقوف على الوضعية الحقيقية للبنوك و محاولة تقديم المقترحات البناءة لتطوير النظام البنكي ككل.

توجيه المسيرين و صناع القرار نحو استخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات للمقارنات المرجعية بين البنوك لإيجاد وسط تنافسي بين البنوك يدعم الأداء العام بالقطاع المصرفي.

الزام البنوك الخاصة الإسلامية و التقليدية بالمشاركة بالتنمية الحقيقية من تمويل المشاريع أكثر مخاطرة مثل الصناعة و الزراعة نظير ما تستفيد به من فرص و امكانيات يوفره لها الإقتصاد الجزائري سمح لها بتحقيق معدلات مردودية عالية.

افاق البحث

رغم المحاولة لتغطية جانب من هذا الموضوع إلا أننا نوصي الباحثين في المستقبل ب:

توسيع استخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات بزيادة المدخلات و المخرجات و كذلك فترة الدراسة.

محاولة ايجاد مؤشرات و معايير لقياس كفاءة البنوك الإسلامية تتماشى و خصوصيتها .

دراسة كفاءة المؤسسات المالية الأخرى التي هي جزء من القطاع المالي .

هذه أهم النتائج و التوصيات التي خرج بها هذا البحث وهو يجتمل الخطأ و الصواب فما كان من صواب فمن عند الله وحده و ما كان من خطأ فمن نفسي و الشيطان و الله ورسوله منه بريئان . و الحمد لله رب العالمين.

أ) الكتب

- 1) الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001 ،
- 2) سمحان محمد حسين ، أسس العمليات المصرفية ، ط1 ، دار المسيرة، الأردن 2013
- 3) شاكر قزويني. محاضرات في اقتصاد البنوك ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1989
- 4) نعيم حسين ، ادارة المصارف الإسلامية ، ط1 ، دار مكتبة الهندي ، الأردن . 2005

ب) البحوث الجامعية

- 1) بن ختو فريد ، قياس مردودية و كفاءة المؤسسات البنكية (دراسة حالة البنوك الجزائرية خلال الفترة 2005-2011) ، مذكرة دكتوراة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2015
- 2) بلقاسمي سفيان ، قياس كفاءة البنوك التجارية الجزائرية باستخدام أسلوب التحليل التطويقي للبيانات (DEA) ، مذكرة ماستر في العلوم الإقتصادية ، جامعة سعيدة ، الجزائر ، 2014
- 3) بوقافلة فاطمة الزهراء، تقييم كفاءة اداء المؤسسات المصرفية باستخدام تحليل مغلف البيانات (DEA) ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، الجزائر 2011
- 4) بوخاللة سهام ، المنافسة بين البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية(دراسة تطبيقية مقارنة بالجزائر للفترة 2004-2014) ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2017
- 5) خمافاني ياسمين ، قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية ، مذكرة ماستر في العلوم الإقتصادية ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2014
- 6) شوقي بورقبة ، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة ، أطروحة دكتوراة في العلوم الإقتصادية ، جامعة سطيف ، الجزائر 2011
- 7) زينب عمراوي ، قياس الكفاءة النسبية للبنوك باستخدام تقنية التحليل التطويقي للبيانات DEA ، مذكرة ماجستير في العلوم الإقتصادية تخصص اقتصاد كمي ، جامعة الجزائر 2013
- 8) لعرفا فائزة، زيادة الكفاءة و الفاعلية المصرفية من منظور ادرة الجودة الشاملة -دراسة قياسية لعينة من البنوك الجزائرية -أطروحة دكتوراة في العلوم الإقتصادية ،جامعة المسيلة ، الجزائر ، 2015
- 9) محمد الجموعي قريشي، قياس الكفاءة الاقتصادية في المؤسسات المصرفية دراسة نظرية وميدانية للبنوك الجزائرية خلال الفترة 1994-2003 ،رسالة دكتوراه في العلوم الإقتصادية تخصص نقود و بنوك ، جامعة الجزائر 2006

ج) المجلات

- 1) أحلام بوعبدلي ، احمد عمان ، قياس درجة الكفاءة التشغيلية و دورها في ادارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية باستخدام اسلوب تحليل مغلف البيانات DEA ، دراسة حالة بنك الخليج الجزائر للفترة 2010-2015 ، مجلة رؤى اقتصادية ، جامعة الوادي ، الجزائر ، 2016
- 2) بن ساحة علي ، قياس الكفاءة المصرفية لبنوك الخاصة الجزائرية في ظل التحرير المالي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، العدد 18 ، الجزائر ، 2013
- 3) بن عثمان مفيدة ، تقييم كفاءة الوكالات البنكية باستخدام اسلوب تحليل مغلف البيانات ، دراسة حالة وكالات البنك الخارجي الجزائري ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 08 الجزائر 2015
- 4) بومعراف الياس ، خلفاوي عمر ، قياس الكفاءة الفنية للبنوك الجزائرية باستخدام طريقة DEA ، دراسة مقارنة بين بنك BEA بنك البركة و بنك SG ، مجلة الباحث الإقتصادي العدد الأول ، الجزائر 2014
- 5) سليمان ناصر ، جعدي شريفة ، قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة بالجزائر -دراسة تطبيقية خلال الفترة 2006-2010 ، مجلة الباحث ، العدد 12 ، جامعة ورقلة ، 2013
- 6) ¹ عبد السلام لفته سعيد ، دور الكفاءة في الأداء المصرفي .دراسة عينة من المصارف العراقية الخاصة ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد 93 ، العراق ، 2016
- 7) محمد الجموعي قريشي ، الحاج عرابة ، قياس كفاءة الخدمات الصحية بالمستشفيات الجزائرية باستخدام اسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA) ، مجلة الباحث ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2012
- 8) وليد عبد مولاه ، كفاءة البنوك العربية ، مجلة جسر التنمية ، العدد 104 الكويت و 2011

د) المراجع باللغة الأجنبية

- a. HENNI AMINA ، CHERIF TOUIL NOUREDDINE ، LES DETERMINANTS DE L EFFICIENCE DES BANQUES EN ALGERIE ; 2004-2013 ، LE CHIER DE MECAS ، N13، UNIVERSITE DE MOSTAGANEM ; ALGERIE ، 2016
- b. TOUHAMI ADBELKHALEK ، SANAE SOLHI ، EFFICIENCE ET PRODUCTIVITE DES BANQUES COMMERCIALES MAROCAINNE ، APPROCHE NON PARAMETRIQUE 1993-2006، FORUM DES RECHERCHES ECONOMIQUES ، WORKING PAPER N 466 ، MAROC ، 2009

c. ZAGHLA ABD ESSALAM ; BOUJELBANE YOUNES ; ESTIMATION DE L EFFICIENCE PRODUCTIVE DES BANQUES COMERCIALES TUNISIENNES SANS HYPOTHESE A PRIORI SUR LA DISTRUBITION DE L INEFFICIENCE ،JOURNAL INTERNATIONAL DES SCIENCES ECONOMIQUES ET DE FINANCES ، VOL 166،UNIVERSITR DE SFAXES ; TUNISIE ، 2013

ج) المواقع الإلكترونية

- 1) <http://www.albaraka-bank.com/ar/>
- 2) <https://www.agb.dz/>
- 3) <https://www.alsalamalgeria.com/>
- 4) <https://www.badr-bank.dz>
- 5) <https://www.bank-abc.com/Ar/ABCWorld/Africa/Algeria/>
- 6) <https://www.bea.dz>
- 7) <https://www.bna.dz/>
- 8) <https://www.bnpparibas.dz/>
- 9) <https://www.societegenerale.dz/>
- 10) <https://www.trustbank.dz/>

الوحدة الف دج

الملحق رقم 1 تحديد مدخلات و مخرجات الدراسة

المخرجات	المدخلات			السنة	البنوك
	النتيجة الصافية Y1	اجمالي القروض X3	الديون X2		
35 557 303	1 289 618 098	1 902 350 158	17 226 415	2012	BNA
20 931 943	1 394 534 330	172 250 240	16 196 291	2013	
29 807 653	1 631 441 285	2 139 440 324	11 923 831	2014	
33 418 665	1 753 745 396	2 119 364 867	15 554 386	2015	
34 572 413	1 679 735 622	2 051 705 334	13 916 264	2016	
5 638 161	604 450 833	868 838 081	20 536 943	2012	BADR
5 155 134	745 767 451	1 018 935 720	17 983 522	2013	
6 124 669	954 944 388	1 266 221 139	20 349 955	2014	
5 681 551	826 995 034	1 192 734 718	21 960 519	2015	
9 760 526	907 488 960	1 110 761 810	21 853 776	2016	
27 180 499	1 414 035 361	1 452 306 588	14 356 324	2012	BNA
30 238 400	1 484 279 689	1 549 578 867	14 322 782	2013	
29 784 457	1 886 810 712	1 924 033 854	15 871 056	2014	
29 537 515	2 018 391 700	2 171 466 337	18 353 445	2015	
31 419 896	1 551 709 194	1 883 832 686	22 787 304	2016	
3 999 080	64 967 743	75 899 968	2 684 028	2012	AGB
5 035 072	81 265 308	104 470 879	3 206 837	2013	
4 010 423	101 245 976	135 822 020	3 930 724	2014	
3 628 435	114 024 939	137 286 466	4 804 771	2015	
2 631 793	136 222 227	147 800 356	4 993 743	2016	
5 169 254	142 602 285	161 362 066	5 936 046	2012	BANK,G,S

4 020 080	145 897 047	182 176 856	6 293 475	2013	
5 137 029	150 479 419	198 038 063	4 244 047	2014	
4 416 399	185 888 297	198 321 106	5 027 295	2015	
5 596 279	202 413 194	242 024 415	5 476 042	2016	
1 119 549	20 177 863	19 401 238	816 769	2012	ESSALAM BANK
1 266 660	27 591 224	23 931 685	1 126 574	2013	
1 383 314	22 612 198	19 450 948	1 007 324	2014	
301 357	21 351 517	23 685 162	915 333	2015	
1 080 086	29 587 872	34 511 853	1 365 471	2016	
4 190 030	58 468 582	116 528 661	2 216 115	2012	BARAKA BANK
4 092 489	63 519 599	139 695 599	2 478 058	2013	
4 306 605	80 628 276	131 190 930	2 476 435	2014	
4 107 918	96 453 704	154 576 517	2 729 989	2015	
4 184 433	113 134 631	156 701 933	2 813 425	2016	
1 336 284	37 838 177	30 860 756	1 357 082	2012	ABC BANK
1 345 841	40 773 064	31 874 797	1 462 801	2013	
1 473 495	43 163 271	32 871 818	1 560 438	2014	ABC BANK
1 319 901	46 383 844	40 580 434	1 754 461	2015	
1 472 887	50 172 030	46 164 238	2 003 416	2016	
4 565 756	141 932 696	156 429 146	4 864 685	2012	BNPPARBAS ALGERIE BANK
3 825 349	177 292 622	192 440 123	4 992 321	2013	
4 336 739	198 981 537	206 123 758	5 389 192	2014	
3 723 465	185 160 261	197 120 810	5 840 125	2015	
3 653 962	164 583 181	202 300 581	6 215 873	2016	

1 129 803	18 856 614	15 963 536	1 004 760	2012	TRUST ALGERIE BANK
1 407 554	26 731 439	20 913 174	1 120 006	2013	
1 610	31 249 529	23 551 373	1 186	2014	
1 713 118	34 896 130	26 559 078	1 405 490	2015	
1 000 304	36 272 888	27 467 136	1 597 471	2016	

من اعداد الطالب بالإعتماد على التقارير السنوية

DMU Name	x1	x2	x3	y2	Objective Value	Efficient
BEA2012	17226451	1902350158	1289618098	35557303		1
BADR2012	20536943	868838081	604450833	5638161	0.159497872	
BNA2012	14356324	1452306588	1414035361	27180499	0.92975284	
AGB2012	2684028	75899968	64967746	3999080		1 Yes
SG2012	5936046	161362066	142602285	5169254	0.596715629	
ESSALAM2012	816769	19401238	20177863	1119549		1 Yes
BARAKA2012	2216115	116528661	58468582	4190030		1 Yes
ABC2012	1357082	30860756	37838177	1336284	0.735387783	
BNPPARIBAS2012	4864685	156932696	4565756	3825349		1 Yes
TRUST2012	1004760	15963536	18856614	1129803		1 Yes

Raw Data

DMU Name	x1	x2	x3	y2
BEA2012	17226451	1902350158	1289618098	35557303
BADR2012	20536943	868838081	522920651.2	35349443
BNA2012	14356324	1452306588	963220153.1	29234112
AGB2012	2684028	75899968	64967746	3999080
SG2012	5936046	161362066	142602285	8662843.3
ESSALAM2012	816769	19401238	20177863	1119549
BARAKA2012	2216115	116528661	58468582	4190030
ABC2012	1357082	30860756	32488231.94	1817114.8
BNPPARIBAS2012	4864685	156932696	4565756	3825349
TRUST2012	1004760	15963536	18856614	1129803

Projections

DMU Name	Peer Group
BEA2012	BEA2012, BARAKA2012.
BADR2012	AGB2012, BARAKA2012.
BNA2012	BEA2012, BARAKA2012.
AGB2012	AGB2012.
SG2012	AGB2012, ESSALAM2012, TRUST2012.
ESSALAM2012	ESSALAM2012.
BARAKA2012	BARAKA2012.
ABC2012	ESSALAM2012, TRUST2012.
BNPPARIBAS2012	BNPPARIBAS2012.
TRUST2012	TRUST2012.

ملحق رقم 02 / نتائج OSDEA لسنة 2012

DMU Name	x1	x2	x3	y2	Objective Value	Efficient
BEA2013	16196291	172250240	1394534330	20931943		1 Yes
BADR2013	17983522	1018935720	745767451	5155134	0.167608683	
BNA2013	14322782	1549578867	1484279689	30238400		1
AGB2013	3206837	104470879	81265308	5035072		1 Yes
SG2013	6293475	182176856	145897047	4020080	0.449670235	
ESSALAM2013	1126574	23931685	27591224	1266660	0.854448086	
BARAKA2013	2478058	139695599	63519599	4092489		1 Yes
ABC2013	1462801	31874797	40773064	1345841	0.68678829	
BNPPARIBAS2013	4992321	192440123	177292622	3825349	0.47509557	
TRUST2013	1120006	20913174	26731439	1407554		1 Yes

Raw Data

DMU Name	x1	x2	X3	y2
BEA2013	16196291	172250240	1394534330	20931943
BADR2013	17983522	1018935720	745767451	30756963
BNA2013	14322782	1549578867	1484279689	30238400
AGB2013	3206837	104470879	81265308	5035072
SG2013	5783355.1	182176856	145897047	8940062.5
ESSALAM2013	1126574	23931685	27591224	1482430.6
BARAKA2013	2478058	139695599	63519599	4092489
ABC2013	1462801	31874797	40773064	1959615.5
BNPPARIBAS2013	4992321	192440123	157369494.7	8051746.3
TRUST2013	1120006	20913174	26731439	1407554

Projections

DMU Name	Peer Group
BEA2013	BEA2013, AGB2013.
BADR2013	BNA2013, AGB2013, BARAKA2013.
BNA2013	BNA2013.
AGB2013	BNA2013, AGB2013.
SG2013	AGB2013, TRUST2013.
ESSALAM2013	BEA2013, AGB2013, TRUST2013.
BARAKA2013	BARAKA2013.
ABC2013	BEA2013, AGB2013, TRUST2013.
BNPPARIBAS2013	BNA2013, AGB2013.
TRUST2013	TRUST2013.

ملحق رقم 03 / نتائج OSDEA لسنة 2013

DMU Name	x1	x2	x3	y2
BEA2014	11923831	2139440324	1631441285	29807653
BADR2014	20349955	1266221139	954944388	6124669
BNA2014	15871056	1924033854	1886810712	29784457
AGB2014	3930724	135822020	101245976	4010423
SG2014	4244047	198038063	150479419	5137029
ESSALAM2014	1007324	19450948	22612198	1383314
BARAKA2014	2476435	131190930	80628276	4306605
ABC2014	1560438	32871818	43163271	1473495
BNPPARIBAS2014	5389192	206123758	198981537	4336739
TRUST2014	1186	23551373	31249529	1610

Raw Data

DMU Name	x1	x2	x3	y2
BEA2014	11923831	2139440324	1631441285	29807653
BADR2014	20349955	1266221139	817710789	36521405
BNA2014	15871056	1924033854	1409924969	34117863
AGB2014	3930724	119221499.6	101245976	5868568.1
SG2014	4244047	198038063	130132131.8	7089436.7
ESSALAM2014	1007324	19450948	22612198	1383314
BARAKA2014	2476435	131190930	80628276	4306605
ABC2014	1560438	32871818	35851394.73	2172656.4
BNPPARIBAS2014	5389192	206123758	151625755.9	8509618.5
TRUST2014	1186	212798.741	162270.7806	2964.8086

Projections

DMU Name	Objective Value	Efficient
BEA2014		1 Yes
BADR2014	0.167700805	
BNA2014	0.872987184	
AGB2014	0.683373344	
SG2014	0.724603266	
ESSALAM2014		1 Yes
BARAKA2014		1 Yes
ABC2014	0.678199744	
BNPPARIBAS2014	0.509627902	
TRUST2014	0.543036745	

DMU Name	Peer Group
BEA2014	BEA2014.
BADR2014	BEA2014, BARAKA2014.
BNA2014	BEA2014, BARAKA2014.
AGB2014	ESSALAM2014, BARAKA2014.
SG2014	ESSALAM2014, BARAKA2014.
ESSALAM2014	ESSALAM2014.
BARAKA2014	BEA2014, BARAKA2014.
ABC2014	ESSALAM2014, BARAKA2014.
BNPPARIBAS2014	ESSALAM2014, BARAKA2014.
TRUST2014	BEA2014.

ملحق رقم 4 نتائج OSDEA 2014

DMU Name	x1	x2	x3	y2
BEA2015	15554386	2119364867	1753745396	33418665
BADR2015	21960519	1192734718	826995034	5681551
BNA2015	18353445	2171466337	2018391700	29537515
AGB2015	4804771	137286466	114024939	3628435
SG2015	5027295	198321106	185888297	4416399
ESSALAM2015	915333	23685162	21351517	301357
BARAKA2015	2729989	154576517	96453704	4107918
ABC2015	1754461	40580434	46383844	1319901
BNPPARIBAS2015	5840125	197120810	185160261	3723465
TRUST2015	1405490	26559078	34896130	1713118

Raw Data

DMU Name	x1	x2	y1	y2
BEA2015	15554386	2119364867	1753745396	33418665
BADR2015	21960519	1192734718	826995034	32708222
BNA2015	18353445	2171466337	1822648773	36824102
AGB2015	4592512.5	86783183.37	114024939	5597703.1
SG2015	5027295	198321106	185888297	6934161.5
ESSALAM2015	859961.94	16250415.32	21351517	1048187
BARAKA2015	2729989	154576517	96453704	4107918
ABC2015	1754461	40580434	46383844	2195300.1
BNPPARIBAS2015	5840125	197120810	185160261	7787514.6
TRUST2015	1405490	26559078	34896130	1713118

Projections

DMU Name	Objective Value	Efficient
BEA2015	1	
BADR2015	0.173704063	
BNA2015	0.802124522	
AGB2015	0.648200687	
SG2015	0.636904547	
ESSALAM2015	0.287503102	
BARAKA2015	1	Yes
ABC2015	0.601239432	
BNPPARIBAS2015	0.478132649	
TRUST2015	1	Yes

Peer Group

DMU Name	Peer Group
BEA2015	BEA2015, BARAKA2015, BARAKA2015, TRUST2015.
BADR2015	TRUST2015.
BNA2015	BEA2015, TRUST2015.
AGB2015	TRUST2015.
SG2015	BEA2015, BARAKA2015, TRUST2015.
ESSALAM2015	TRUST2015.
BARAKA2015	BARAKA2015, TRUST2015.
ABC2015	BEA2015, BARAKA2015, TRUST2015.
BNPPARIBAS2015	BEA2015, BARAKA2015, TRUST2015.
TRUST2015	TRUST2015.

ملحق رقم 05/نتائج OSDEA لسنة 2015

DMU Name	x1	x2	x3	y2
BEA2016	13916264	2051705334	1679735622	34572413
BADR2016	21853776	1110761810	907488960	9760526
BNA2016	22787304	1883832686	1551709194	31419896
AGB2016	4993743	147800356	136222227	2631793
SG2016	5476042	242024415	202413194	5596279
ESSALAM2016	1365471	34511853	29587872	1080086
BARAKA2016	2813425	156701933	113134631	4184433
ABC2016	2003416	46164238	50172030	1472887
BNPPARIBAS2016	6215873	202300581	164583181	3653962
TRUST2016	1597471	27467136	36272888	1000304

Raw Data

DMU Name	x1	x2	X3	y2
BEA2016	13916264	2051705334	1679735622	34572413
BADR2016	21853776	1110761810	830395958	30122631.34
BNA2016	22787304	1883832686	1455626552	40571802.64
AGB2016	4993743	147800356	136222227	4494214.138
SG2016	5476042	242024415	191570785.4	6736038.182
ESSALAM2016	1365471	34511853	29587872	1080086
BARAKA2016	2813425	156701933	113134631	4184433
ABC2016	2003416	46164238	50172030	1514372.809
BNPPARIBAS2016	6215873	202300581	164583181	5959092.418
TRUST2016	1597471	27467136	36272888	1000304

Projections

DMU Name	Objective Value	Efficient
BEA2016	1	
BADR2016	0.324026341	
BNA2016	0.774426916	
AGB2016	0.585595817	
SG2016	0.830796805	
ESSALAM2016	1	Yes
BARAKA2016	1	Yes
ABC2016	0.972605287	
BNPPARIBAS2016	0.613174246	
TRUST2016	1	Yes

DMU Name	Peer Group
BEA2016	BEA2016.
BADR2016	BARAKA2016, TRUST2016.
BNA2016	BEA2016, BARAKA2016.
AGB2016	ESSALAM2016, BARAKA2016, TRUST2016.
SG2016	BARAKA2016, TRUST2016.
ESSALAM2016	ESSALAM2016.
BARAKA2016	BEA2016, BARAKA2016.
ABC2016	ESSALAM2016, BARAKA2016, TRUST2016.
BNPPARIBAS2016	ESSALAM2016, BARAKA2016, TRUST2016.
TRUST2016	TRUST2016.

ملحق رقم 06 /نتائج OSDEA لسنة 2016

DMU Name	x1	x2	x3	y2
BEA	14963438	1677022185	1549814946	30857595
BADR	20536943	1091498294	807929333	6472008
BNA	17138182	1796243666	1671045331	29632153
AGB	3924021	120255938	99545239	3860961
SG	5395381	196384501	165456048	4867808
ESSALAM	1046294	24196177	24264135	1030193
BARAKA	2542804	139738728	82440959	4176295
ABC	1627640	36470409	43666077	1389682
NPPAR	5460439	190882884	173590059	4021054
TRUST	1025783	22890859	29601320	1050478

Raw Data

DMU Name	x1	x2	X3	y2
BEA	14963438	1677022185	1549814946	30857595
BADR	20536943	1091498294	661782788.3	33026977
BNA	17138182	1796243666	1619960861	34427253
AGB	3923211.4	120255938	99545239	4473099.4
SG	5395381	196384501	163993060	6964729.4
ESSALAM	1046294	24196177	24264135	1030193
BARAKA	2542804	139738728	82440959	4176295
ABC	1615408.7	36470409	43666077	1633753.2
NPPAR	5460439	190882884	165111187.2	6899626.2
TRUST	1025783	22890859	29601320	1050478

Projections

DMU Name	Objective Value	Efficient
BEA		1 Yes
BADR	0.195961258	
BNA	0.860717904	
AGB	0.863151178	
SG	0.698922777	
ESSALAM		1 Yes
BARAKA		1 Yes
ABC	0.850607077	
NPPAR	0.582793018	
TRUST		1 Yes

DMU Name	Peer Group
BEA	BEA.
BADR	BARAKA, TRUST.
BNA	BEA, BARAKA.
AGB	ESSALAM, BARAKA.
SG	BARAKA, TRUST.
ESSALAM	ESSALAM, BARAKA.
BARAKA	BARAKA.
ABC	ESSALAM, TRUST.
NPPAR	BARAKA, TRUST.
TRUST	TRUST.

ملحق رقم 07 / نتائج OSDEA للفترة 2012-2016

الفهرس

رقم الصفحة	العنوان
VI.	الإهداء
VII.	الشكر
VIII.	الملخص
IX.	قائمة المحتويات
X.	قائمة الجداول
XI.	قائمة الأشكال
XII.	قائمة الملاحق
ج-١	مقدمة
1	الفصل الأول. الأدبيات النظرية و التطبيقية للدراسة
2	تمهيد
3	<u>المبحث الأول: مفاهيم حول البنوك و الكفاءة المصرفية</u>
3	مط 1: البنوك الاسلامية و التقليدية و وظائفها
3	الفرع الأول: مفهوم البنك الإسلامي
3	الفرع الثاني : العمليات في البنوك الإسلامية
6	الفرع الثالث : مفهوم البنك التجاري
6	الفرع الرابع : وظائف البنك التجاري
8	مط 2: الكفاءة المصرفية و أنواعها
8	الفرع الأول: مفهوم الكفاءة المصرفية
9	الفرع الثاني : أنواع الكفاءة المصرفية
12	مط 3: طرق قياس الكفاءة المصرفية
12	الفرع الأول: الأساليب التقليدية
14	الفرع الثاني : الطرق الكمية
18	<u>المبحث الثاني: الدراسات السابقة</u>
18	مط 1: الدراسات السابقة باللغة العربية
20	مط 2: الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

21	مط3: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
22	خلاصة الفصل
23	الفصل الثاني : الجانب التطبيقي – الدراسة الميدانية–
24	تمهيد
25	المبحث الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة الميدانية
25	مط1 : الطريقة المتبعة في الدراسة
25	الفرع الأول:مجتمع الدراسة
25	الفرع الثاني : متغيرات الدراسة
26	الفرع الثالث :الطرق المستخدمة في جمع البيانات
26	مط2:الادوات الاجراءات المستخدمة في الدراسة
26	الفرع الأول:الأدوات المستخدم
27	الفرع الثاني : الإجراءات المتبعة
27	المبحث الثاني:عرض وتفسير النتائج المتحصل عليها
27	مط1:عرض و تحليل النتائج
27	الفرع الأول:عرض النتائج
27	الفرع الثاني : تحليل النتائج
30	مط2: تفسير و مناقشة النتائج و التحسينات المطلوبة
30	الفرع الأول: تفسير و مناقشة النتائج
31	الفرع الثاني :التحسينات المطلوبة
31	خلاصة الفصل
34	الخاتمة
38	المراجع
41	الملاحق
51	الفهرس